

جريمة أغرب من الخيال في قائمة

مجرم يذبح أمًا من الوريد إلى الوريد ويفرق طفلها في برميل ماء

24

وكالة نوبا للأسفار
جديد
« تأشيرات مختلفة إلى الإمارات (دبي) »
« عقود عمل لأصحاب الشهادات والمهنيين »
« إقامة دائمة للتجار وأصحاب الحرف »
« رحلات إلى تركيا (تأشيرة + إقامة في فندق *3) »
أسعار مفرقة... خدمات متميزة
التسجيلات مفتوحة
لا تفوتوا الفرصة
الهاتف: 074 291 291 - 031 94 22 2234
021 21 02 02 0808 052 266 266 - 050 49 10 00

اليومي الشروق إخبارية وطنية

أقوى عرض على الأرض
يسر قصر المحجبات أن يعلن
لزيائته الكرام عن عرضه الخاص
لعام 2008.
اشترى قطعة واحصلي على الثانية مجاناً
ابتداء من اليوم
إلى غاية نهاية العرض
عرض خاص - عرض خاص
30 شارع العربي بن مهيدي مقابل
المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر
الجزائر العاصمة (جاليري)
الهاتف: 078.19.10.35

■ الإثنين 04 فيفري 2008 ■ الموافق لـ 27 محرم 1429 هـ ■ العدد 2215 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1 ■

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

نشرت صور منفذي ثمانية تفجيرات انتحارية سابقة

لهذه الأسباب لم تنشر "القاعدة" صورة انتحاري الثنية

5-3

● إبطال مفعول قنبلتين كانتا تستهدفان مقر الشرطة بغليزان ● تفكيك شبكة دعم وإسناد تضم 12 فردا من البدو الرحل بالمسيلة

لا تملك سجلا تجاريا في الجزائر

شركة فرنسية تطرد مؤسستين عموميتين من مقرهما

7



التماس 6 أشهر حبسا نافذا في حق منصف فلاح المتهم بالإساءة لساركوزي



3

بوعمران؛

"غلام الله ليس مقتيا ومشاكله مع الحج كبيرة"

5

انشقاقات في بيت اتحادية كرة القدم



أعضاء من الفاف يحضرون انقلابا ضد حداج

17

Sous le Patronage de Monsieur le Ministre de la Poste et des technologies de l'Information et de la Communication
Première Edition du Salon International de la technologie du Numérique

SIN@ 2008

القصص
A R C
EXPOSITIONS

Pavillon C Palais des Expositions SAFEX Pins Maritimes Alger du 11 au 15 Mars 2008

Informations
& Inscriptions

tel: +213(0)21 24 75 54/24 79 66
site web: www.arcexpositions.com

Fax: +213(0)21 24 76 44
e-mail: info@arcexpositions.com



عريس في زنزانة



لعنصر الشرطة التي كانت بالمركز أن العريس مطلوب في قضية أخرى.

العريس قضى ليلته على فراش بارد، في الوقت الذي قضت فيه عروسته ليلتها بالفيستان الأبيض تنتظر فارس أحلامها الذي لم يأت... أما الفرقة الموسيقية التي كانت تحي سهرة العريس، فقد اضطرت إلى التوقف عن أحياء السهرة والانسحاب في هدوء بمجرد علمها بما حصل.

سلال والمياه الصالحة في وهران



قال وزير الموارد المائية عبد المالك سلال في آخر حصة لمندى التلفزيون، أنه أصبح بإمكان الوهرانيين اليوم أن يشربوا الماء دون أن يعانون من ارتفاع الضغط مثلما كانوا في السنوات السابقة، لكن الوزير لم يعرف بعد أن كثيرا من الوهرانيين مازالوا يشربون المياه المالحة وينتظرون بفارغ الصبر مرور شاحنات الماء الشروب... بعض متابعي المندى علقوا على تصريح سلال بقولهم، إن مجرد علمهم أن وزير القطاع لا يعرف الحقيقة يرفع من ضغطهم.

أخطأ بلا حساب

كل شيء يوحي بأن الأخطاء الواردة في الكتب المدرسية غير قابلة للعد ولا للحساب، إذ لا يكاد يمر أسبوع أو شهر حتى تنبّه جهة معينة إلى خطأ ما في هذا الكتاب أو ذاك. آخر هذه الأخطاء التي نبهنا إليها بعض قراء الشروق، هو خطأ غريب بالفعل ويتعلق بما ورد في كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي، الذي قيس فيه طول جبل من الجبال بالكيلومتر، فهل يعقل مثلا أن نقول بأن طول الجبل الفلاني يبلغ سبعمائة كيلومتر، أو ألف ومائتي كيلومتر؟ السؤال مطروح على اللجنة المكلفة بمتابعة الأخطاء الواردة في الكتب المدرسية.

"الخيانة الزوجية" في التلفزيون



أثار موضوع "الخيانة الزوجية" الذي كان محور حصة "عين على الأسرة" التي تقدمها القناة الأرضية الجزائرية، انتباه المشاهدين الذي لم يتعودوا على مثل هذه المواضيع التي لازالت مصنفة في خانة الطابوهات غير القابلة للإثارة. الكثير من المشاهدين حيوا شجاعة معدي الحصة ومقدميها والمشاركين فيها، مؤكدين أن مثل هذه الحصص هي التي تعيد الاعتبار للتلفزيون، وتمكن من كسب ثقة المشاهدين، لأن التهرب من كشف الحقائق لم يعد له معنى في أيامنا.

شكوى من مصالح أملاك الدولة

يشتكى عدد من مستثمري ولاية المسيلة الخواص، من تماطل مديرية أملاك الدولة والحيولة دون تمكينهم من تحقيق مشاريعهم على أرض الواقع بحجج واهية، وحسب رواية بعض هؤلاء المتضررين، فإن مديرية أملاك الدولة أصبحت عقبة حقيقية في طريقهم، خاصة وأن بقية المصالح الولائية تمكنهم من تجاوز كل المحطات الإدارية، وعند الوصول إلى هذه المديرية يتوقف كل شيء.

غوانتنامو في السودان

في إطار دعم الجهود الرامية لإطلاق المعتقلين السودانيين القابعين في غياهب معتقل "غوانتنامو" الرهيب، وفي مقدمة هؤلاء الصور الصحفي سامي الحاج، أقيمت بالعاصمة السودانية الخرطوم، تظاهرة شعبية ترأسها القانوني الجزائري الدكتور فوزي أوصديق، وحضرها وفد رسمي سوداني، يتقدمهم رئيس المجلس الوطني ومستشار الرئيس السوداني، ووزير خارجية السودان السابق مصطفى عثمان إسماعيل. بالمنااسبة تم تشييد مجموعة مجسمات لزنزانات المعتقل، تبين معاناة المعتقلين، وتظهر للزوار مدى البؤس الذي يوجد فيه مئات العرب والمسلمين، وقد جاءت هذه المبادرة من أحد معتقلي غوانتنامو المفرج عنهم مؤخرا، ومن طرف رئيس اللجنة الدولية للدفاع عن سامي الحاج الدكتور الجزائري فوزي أوصديق.

قناة المستقلة غير مستقلة

المتابع للبرامج التي تقدمها قناة "المستقلة" التي تبث برامجها من لندن، يستغرب تركيزها الغريب والملفت للانتباه على أوضاع الجزائر، ويتساءل عما إذا كانت هذه القناة يملكها معارض جزائري لا يرى الواقع الجزائري إلا بمنظار اسود، فهل خلت المنطقة العربية والمغربية بشكل خاص من المشاكل، حتى تتفرغ هذه القناة لمشاكل الجزائر؟ وهل أشقاءنا على الحدود الشرقية أصبحوا بلا عيوب ولا مشاكل حتى تقض المستقلة النظر عنهم، بالرغم من أن صاحبها تونسي الجنسية وأقام بالجزائر مدة عندما كان مناضلا في حركة النهضة التي يتزعمها الإسلامي راشد الغنوشي، أم أن سنوات الهروب من نظام بن علي قد انتهت. للإشارة صاحب قناة "المستقلة" تزوج من جزائرية خلال إقامته بالجزائر، وهذا قبل هجرته إلى بريطانيا التي مكنته من امتلاك قناة تلفزيونية هناك بعد الاستقرار بها.

الجزيرة تعلق نشرتها المغاربية

تفاجأ المشاهدون الذين يتابعون النشرة المغاربية لقناة الجزيرة، أن القناة القطرية أوقفت منذ ثلاثة أيام بث هذا الموعد الإخباري، في الوقت الذي قالت فيه الإدارة في الدوحة، أن الأمر يتعلق بخل فني محض، أشارت بعض المصادر إلى أن غضبا رسميا مغربيا، يكون قد أنهى حالة الود وشهر العسل بين الطرفين، وعجل بتعليق النشرة في انتظار احتمال توقيفها نهائيا.



نداء بوزيدي لحناشي وسرار ومنادي



وجه رئيس لجنة الشباب والرياضة والحركة الجمعوية بالمجلس الشعبي الوطني السيد الحكيم بوزيدي، نداء عاجلا لرؤساء نوادي وفاق سطيف وشبيبة القبائل واتحاد عنابة، دعاهم فيه إلى الكف عن المشاحنات الإعلامية، وممارسة سياسة ضبط النفس وعدم الوقوع في فخ التراشق الإعلامي الذي يضر ولا ينفع ولا يزيد سوى في تعفين الأوضاع التي تحتاج إلى التهذئة الشاملة، فهل يستجيب الثلاثي المشاكس لنداء بوزيدي باسم البرلمان.

وزير فوق العادة

في زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية الوادي، يوم أمس، وزير التكوين المهني الهادي الخالدي، أشرف على تدشين وتفقّد عدد من المشاريع التابعة لقطاعات الفلاحة والري والشباب والرياضة والتربية والتشغيل، كما التقى مع السكان البدو الرحل، وهو الأمر الذي أثار تعاليق عدد من أعضاء الوفد الولائي الذين تساءلوا عن سر تدشين الوزير وتفقدته لمشاريع لا علاقة لها بقطاعه، أما البعض الآخر فعلق على ما جرى بالقول، لقد مسح الهادي الخالدي كل شيء، بماذا يستقبل والي الولاية، وزيرا آخر لو زار الوادي الأسبوع القادم.

الشروق في قب المعاكمة

محاكمة الموسم للطالب الجامعي منصف فلاحي في قضية القذف الموجه للرئيس الفرنسي نيكولا سركوزي، خلال زيارته لقسنطينة، طرحت عدة تساؤلات بما في ذلك داخل حرم محكمة الزيادة، حيث تساءلت قاضية الجلسة عن حيثيات القضية وصورة الطالب وهو يحمل "اللائحة الحاملة للقذف"، فردت عليها النيابة بالقول، إن الشروق قد تناولت القضية... للإشارة سبق والتمست النيابة العامة عقوبة ستة أشهر حبسا نافذا وغرامة بخمسة ملايين سنتيم، في حق المتهم الذي هو طالب في معهد علوم الأرض بجامعة منتوري.

2

الثابت المطلق

العربي زواق

يفصلنا عن الانتخابات الرئاسية المقبلة أكثر من عام كامل، لكنها مع ذلك أصبحت المفتاح الذي نفتح به صبيحة كل يوم من أيامنا، ونخلق به كل أمسياتنا. وعليه، فلن نكون مبالغين إذا ما قلنا إن ملف هذه الرئاسيات أصبح محور تفكير العام والخاص وليس موضوع أحاديثهم المفضلة فقط، والنتيجة التي ستترتب حتما عن هذه الوضعية أن كل شيء مؤجل في أجندات المسؤولين من الآن وإلى غاية موعد الانتخابات... حدث هذا ويحدث، بالرغم من أن المعنى الأول والأخير وهو عبد العزيز بوتفليقة، لم يقل كلمة في الموضوع بعد، ومن المرجح، إن لم يكن من المؤكد، أنه لن يقولها إلا قبل انطلاق الحملات الانتخابية بأسابيع معدودة.

لقد كان بالإمكان تفهم هذا السلوك وهذه السياسة التهرجية، لو كانت إمكانية عدم قدرة الرئيس بوتفليقة على البقاء في الحكم واردة ولو بنسبة جد ضئيلة، سواء لعزوفه الشخصي عن الترشح أو لوجود منافس مؤهل وقادر على كسب الرهان ولو باحتمال الحصول على نسبة العشرة بالمائة من أصوات الناخبين، ولا نقول مرشحا قادرا على منافسته منافسة التند للتند. لكن أن يحدث هذا والثابت المطلق الذي لا جدال فيه ولا خلاف حوله، هو أن رئيس الجمهورية القادم لن يكون إلا عبد العزيز بوتفليقة، أحب من أحب وكره من كره. بل حتى ولو رفض ذلك كلا من عبد العزيز بلخادم وأحمد أويحيى وأبو جرة سلطاني مجتمعين مع كل من لف لفهم. وهذا لسبب بسيط هو أن مرشح السلطة في دول العالم الثالث غير قابل للمنافسة... ألم يكتشف الذين راهنوا على مرشح رئاسيات ألفين وأربعة علي بن فليس، أنهم كانوا يسبحون في الأوهام، بالرغم من أنهم لم يكونوا يومها هينين مقارنة بأرانب الموعد المرتقب مطلع العام القادم؟

أمام هذه الصورة الواضحة وضوح شهر أوت، ألا يحق لكل عاقل وذابصر وبصيرة، أن يتساءل عن مبرر خلق "محور نقاش" يفرق فيه المجتمع ومؤسسات الدولة، بالرغم من أن لكل مفاصل هذا المجتمع ولكل هيئات الدولة وهياكلها ومؤسساتها مهام ملحّة ومعضلات تنتظر التفرغ لمعالجتها. فهل ملف ترشح بوتفليقة أهم وأخطر من المشاكل التي يتخبط فيها البلد والمواطن؟ هل نكتشف "البارود" من جديد، إذا ما قلنا إن بوتفليقة في حاجة إلى من يعمل ليل نهار قصد تفكيك المعضلات التي يتخبط فيها المجتمع، وليس في حاجة إلى مذاحين.



العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر		المدير العام	
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)		مسؤول النشر	
الموزع الهاتفي: 28.47.84 / (021) 28.47.54		علي فضيل	
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)		رئيس التحرير:	
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) 0773642 87		محمد يعقوبي	
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com		رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB -	
ملاحظة:		رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.			
مكتب قسنطينية:			
دار الصحافة			
المنطقة الصناعية			
قسنطينة			
الهاتف: 031) 66.04.04			
مكتب وهران			
20 شارع سيدي الشعي			
وهـرـان			
الهـاتـف: 041 45 79 88			
الفـاكـس: 041 45 79 77			
الطبع:			
الوسط: SIA			
الشرق: SIE			
الغرب: SIO			
التوزيع:			
الهاتف: 017 06 26 63			
الهاتف: 017 06 26 64			
مؤسسة الشروق			
الشرق: AMP			
الغرب: SDPO			

الشروق	البريد الإلكتروني
إستادارة وطنية	
تصدر عن ش.ذ.م.م	
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر	

الحدث

3

لهذه الأسباب لم تنتشر "القاعدة" صورة انتحاري الشنية

لم تشر قيادة تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، صورة انتحاري الشّية في بيانها الأخير، الموقع من طرف اللجنة الإعلامية، الذي تبنت فيه العملية الانتحارية، التي استهدفت مقر الفرقة المستقلة للشرطة القضائية بمقر شرق ولاية بومرداس، وذلك لأول مرة منذ تبنيها منحه الاعتداءات الإنتحارية، لترافق ذلك تساؤلات حول خلفية حذف صورة انتحاري الشّية الذي اكتفت "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" بالكشف عن كنيته وأنه حمزة أبو عبد الرحمن "حمزة السبع"، قبل أن تتوصل أجهزة الأمن إلى تحديد هويته الحقيقية. تشير معطيات متوفرة لدى "الشرق اليوم"، إلى أن "حمزة السبع" ينحدر من منطقة قاطعة الريفية (التي ينحدر منها أيضا حماد حفيط المكنى بشعب أبو مليح انتحاري الأخضرية)، قبل أن يرحل إلى منطقة زموري، وهو من المجندين الجدد. وتذهب قراءات لعدم نشر صورة انتحاري الشّية في اتجاه تنافدي قيادة درودكال الصدام مع عائلات هؤلاء الانتحاريين الذين يؤكدون في هوائياتهم للصحافة معارضتهم للعمليات الإنتحارية وأنه تم التفرير بأبنائهم، ما يعكس سلبا على شبكات الدعم والإسناد التي يسعى التنظيم لأن يكون أفرادها من عائلات الإبراهيميين لإحباط أية محاولة "خيانة"، حيث علمت "الشرق اليوم" أن عددا من عائلات الإبراهيميين التي تتعاون مع الجماعات الإرهابية تقطع اتصالاتها مباشرة بعد مقتل أبنائها خوفا من ملاحقة مصالح الأمن بعد إفصاح أمر من كانت تدعي أنه "مفقود" أو ذهب "حراقة"، ما يشكل ضربة للتنظيم درودكال الذي يعاني مؤخرا صعوبة في الاستفادة من الدعم بعد تفكيك عديد

المحققون لجوء "القاعدة" لعدم نشر صورة انتحاري الشبهة لتضليل أجهزة الأمن وخلق الأرواق لعدم التوصل لهوية الانتحاريات وتقدم التحريات التي قد تكشف عن خبايا أخرى وكذلك الفناص التي يواجهها قد يكون أبرزها تجنيد شباب التحقوا حديثا فقط بالتنظيم في عمليات انتحارية يفقدون للتكوين الشرعي والقتالي، أو معطوون عن كبار السن. بينما تدب تحاليل أخرى، في اتجاه تصريح وزير الداخلية، يزيد زرهوني نهاية الأسبوع الماضي، الذي أكد تنفيذ العمليات الانتحارية تحت تأثير المحدثات، حيث كانت "القاعدة" تنشر صور الانتحاريين يمسحون وهم يحملون أسلحة رشاش من نوع "كلاشينكوف" ويرتدون الباس العسكري ويضع أغلبهم شاشا أخضر على الرأس في إطار استراتيجية دعائية تبنتها "لإغراء" الشباب للانضمام لصفوفها من جهة، والتأكيد على قناعة هؤلاء الانتحاريين، وعليه لا يستبعد المحققون أن يكون انتحاري الشبهة تحت تأثير مخدر لم يسمح بتصويره وهو في حالة لا وعي، حيث عجز عن الوصول بالشاحنة إلى مقر الفرقة المتنتقلة للشرطة القضائية. كما أن تضيق الخناق عليها مؤخرا أدى إلى تحديد تحركاتها ونشاطها ودفعها للتعجيل في تنفيذ عمليات تحقق لها صدى إعلاميا وتضعها في واجهة الأحداث.

**الجيش يلقي القبض على إرهابي
ويسترجع أسلحة ثقيلة بورقلة**

اكتشفت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن قوات الجيش الوطني الشعبي قد ألقت القبض على إرهابي بعد إصابته بجروح أثناء الاشتباكات التي وقعت بمنطقة "رود النص" مع مجموعة إرهابية مكونة من أكثر من 20 مسلحا، ومن المرجح أن يدلي هذا الأخير بمعلومات للوصول إلى بقية الإرهابيين. الفارين بعد تمكنهم من ولوج مناطق صعبة في قلب الصحراء يصعب استكشافها، بالرغم من استعمال القوات الخاصة، التي نفذت العملية الناجحة، مروحيات وأسلحة متطورة أثناء مطاردة الإرهابيين على مدار أيام الأسبوع المنقضى.

● أ.أسامة

قضية الطالب منصف فلاحي المتهم بالقذف ضد الرئيس ساركوزي

النيابة تطالب 6 أشهر حبسا نافذا

طلبت نيابة محكمة الزيادة بقسنطينة في جلسة علنية، جرت وقائعها يوم أمس الأحد، تسليط عقوبة 6 أشهر حبسا نافذاً و50 ألف غرامة مالية ضد الطالب الجامعي، عن تهمة القذف في حق الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، الذي حل ببلادنا زائراً.



نفاه فلاحی کل النفی.

المحامي الأستاذ هاشمي بوجعدار، وفي مراعاة متميزة، أكد على أن موكله بريء من تهمة القذف، لأن العبارات التي احتوتها اللافتة التي أظهرها الطالب في الحرم الجامعي عند استقبال الرئيس ساركوزي، لا تتضمن دلالات أخلاقية، أي أنها لم تمس بشرف الشخص، المذدوف، حيث أنها احتوت على موقف

ثالث عملية للتنظيم بالمنطقة

"القاعدة" تتبنى الهجوم على السفارة الإسرائيلية بموريتانيا

سنة أشخاص يرتدون زيا مليا ينزلون من سيارة ومشوا باتجاه مطعم قريب من السفارة الإسرائيلية، وقالوا للعربية بصوت عال "لذهب" ثم هتفوا "الله أكبر" وفتحو النار على مبنى السفارة. ورد حراس السفارة على النار في الحال، فتوجه الرجال الستة إلى سيارتهم وغادرو المكان. وأدى الهجوم إلى إصابة ثلاثة أشخاص على الأقل من جنسية فرنسية كانوا متواجدين بالصدفة بطعم ومقرص ليلي بالقرب من السفارة، لكن أيا من مستخدمي السفارة لم يصب، حسب ما قال السفير الإسرائيلي في نواقشوط. ووقع الهجوم في أعقاب دعوات عننية من أحزاب سياسية وهيئات ومنظمات من المجتمع المدني في موريتانيا للحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، والتي بدأها الرئيس السابق معاوية ولد سيد أحمد الطابع العام 1999، وموريتانيا هي ثالث دولة عربية لها علاقات مع إسرائيل إلى جانب الأردن ومصر.

ووصفت أجهزة الأمن الموريتانية،
ووافقها كثير من المتتبعين، منفذ

تفكيك شبكة دعم وإسناد

تضم 12 فردا من البدو الرحل بالمسيلة

وحجز كمية هامة من القنابل التقليدية التي كانت موجهة لتفجير مكاتب الاقتراع بالمدينة وبومرداس وتيزي وزو يوم الانتخابات المحلية حسب اعترافات الموقوفين.

وحول قيادة دروكدال نشاطها مؤخرًا إلى ولاية المسيلة التي تعد منطقة عبور إستراتيجية للإرهابيين باتجاه بسكرة، باتة، خنشلة شرق البلاد أو إلى منطقة القبائل عبر سبلاد وبجاية. ويوجد بولاية المسيلة 22 إرهابيا محل بحث من بينهم 10 من المجهدين الجدد تتراوح أعمارهم بين 21 و27 عاما التحقوا بصفوف الإرهاب بين الفترة الممتدة من نهاية أوت 2006 و2007 إضافة إلى 4 موريتانيين. وأكد مصدر مسؤول بالمجموعة الولاية للدرع الوطني لولاية المسيلة في لقاء سابق به أن أغلبهم رخصوا إلى المعاقل الرئيسية لتنظيم "القاعدة" بمنطقة القبائل.

عبد النور بوخمحم

أعلن تنظيم "القاعدة في المغرب الإسلامي"، مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف الجمعة الماضي، مبنى السفارة الإسرائيلية، في العاصمة الموريتانية نواكشوط، بحسب بيان خطي منشوب للنظيم بثته قناة الجزيرة، وقالت إنه ورد لها دون إعطاء تفاصيل، ولم تقل أي من مواقع الأنترنت المحسوبة على "القاعدة" نص البيان، كما جرت العادة.

وقال تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، في البيان كما بثته الجزيرة إن الهجوم "جاء انتقاما للحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة " في محاولة من تنظيم القاعدة لتبييض صورته أمام العالم الإسلامي بعد أن سودتها الجرائم المرتكبة في حق المدنيين من خلال التفجيرات في الأماكن العامة.

وكان مسلحون مجهولون قد أطلقوا النار على مبنى السفارة الإسرائيلية في موريتانيا، في ساعة مبكرة من صباح الجمعة، ورد عليهم حراس المبنى بإطلاق النار، وقال شهود عيان إنهم رأوا

نائلة.ب

أمر: أول أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة أمر الملح بولاية المسيلة، بإيداع 11 شخصا من مجموع 12 موقوف بحبس، لانتمائهم إلى شبكة دعم وإسناد "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" (القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي)، من بينهم اثنان استفاد من الإفراج عام 2006 في إطار تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية بعد توقيفهما بتهمة الانتماء لجماعة إرهابية عام 1994، واستفاد أحدهم من الإفراج المؤقت.

وقال مصدر قريب من التحقيق لـ"الشروق اليومى": أن أفراد فرقة الدرك الوطني بعين الريش، تمكنوا نهاية شهر جانفي، بناء على معلومات سابقة من تفكيك شبكة دعم وإسناد تتكون من 12 شخصا بعد ترصد تحركاتهم منذ أسابيع، وينحدر هؤلاء من ولايتي المسيلة والجلفة، كانوا يتحركون تحت غطاء البدو

اختفاء غامض لتائبين استفادا
من تدابير المصالحة بخنشلة

ذكرت صباح أمس، مصادر مطلعة للشروق اليومي، أن مختلف الهيئات الرسمية عبر إقليم ولاية خنشلة، باشرت تحقيقاتها الأمنية المعقدة بخصوص قضية الاختفاء الغامض للتائنين نشطا في وقت سابق في صفوف التنظيم الإرهابي المعروف بالجماعة السلفية للدعوة والقتال، وسبق لهما أن استفادا من تدابير المصالحة الوطنية، منذ منتصف سنة 2005 بعد قضائهما النصف مدة العقوبة التي سلطت عليهما رفقة عدد كبير من الإرهابيين من طرف مجلس قضاء ولاية باتنة عقب متابعتهما بجناية الانخراط في صفوف الجماعات الإرهابية والمشاركة في عمليات القتل ونصب حواجز مزيفة، مباشرة بعد توقيفهما سنة 2001 من طرف عناصر الأمن الخاصة، بعد تلقيها لمعلومات مؤكدة بخصوص عملية التحضير لعقد وتنظيم اجتماع رسمي بحي الشايبو بقلب مدينة خنشلة، تحت رئاسة "الأمير" عبد الرزاق البراز، حيث مكنت العملية من توقيف 07 أشخاص وامرأة، بالإضافة إلى استرجاع كميات معتبرة من الأسلحة والذخيرة الحربية. وأضافت ذات المصادر أن المعنيين، وهما على التوالي المدعو (أ.ب) البالغ من العمر 32 عاما والمقيم بمنطقة عين جربوع التابعة لدائرة بابار وصهره (م. 27 عماما) والمقيم بمدينة الوادي، غابا عن الأنظار منذ حوالي 50 يوما بعد التحاقهما من جديد بـ "تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي"، غير أن مصادر مطلعة أخرى استبعدت للشروق اليومي فرضية التحاق هؤلاء التائنين بالنشاط المسلح من جديد.

الكشف عن هوية ارهابيين

تمّ القضاء عليهما بتاورقة

كشف مصدر مطلع عن الوضع الأمني في ولاية بومرداس، أن الإرهابيين الاثنتين اللذين تم القضاء عليهما نهاية الأسبوع المنصرم بتاورفة، 40 كلم شرق بومرداس، خلال حملة التمشيط الواسعة التي تشنها وحدات الجيش الوطني الشعبي، هما (حرمل حكيم وعشير حسين، 28 و 26 سنة)، وهما من نشطاء كتبية الأنصار المنضوية تحت لواء الجماعة السلفية للدعوة والقتال العنيمية لقاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي.

وأكد المصدر أن الإرهابيين من أبناء المنطقة وينحدران من سيدي داود، المنطقة المعروفة بتنامي الفعل الإرهابي، لانتشار عناصر كتيبة الأنصار الأكثر دموية في الجهة.

ويعد الإرهابيان من قدماء الإرهابيين الذين نشطوا تحت أمر يحيى أبو الهيثم (الأمير سعداوي) الذي تم القضاء عليه منذ مدة في تيزي وزو.

البحث عن تلميذ في التاسعة

أساسي التحقق بالارهايين بتلمسان

أصدرت المجموعة الوثائقية للدرك الوطني بتلمسان مذكرة بحث عن أربعة ارابيين: اثنين من ولاية بومرداس واثنين آخرين من ولاية مستغانم أحدهما تلميذ في السنة التاسعة أساسى.

وقد تم توزيع هذه المذكرة على مختلف وحدات الدرك الوطني بتراتب الولاية وحسب المعلومات التي استقيناها من وحدات الدرك فإن الإرهابيين الجاري البحث عنهم متورطون في أعمال إجرامية ومبلغ عنهم من طرف عائلاتهم ويتعلق الأمر بالمدعو (ف. حسين) في التاسعة أساسي من ولاية مستغانم الذي يبقى محل أمر بالقبض والذي يرجح أنه تأثر بأشرطة الجماعات الإرهابية التي تدعو الشباب إلى الالتحاق بالجهاد متبوعا بالمدعو شايب رشيد من ولاية مستغانم 19 سنة الذي انخرط بدوره مع الجماعات الإرهابية.

● **بابشیر حسین**

محمد شبلي يؤكد:

أمن البيوت والسيارات مسؤولية الشرطة والدرك



محمد شبلي تصوير: علاء بوبهوت

أعلن، أمس، مدير وكالة "عدل"، أن هذه الأخيرة لا علاقة لها بالملفات التي تم تحويلها قبل سنوات إلى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بطلب من هذا الأخير، والبالغ عددها 47000 ملف.

وقال أنيس بن داود، الذي كان ضيف منتدى البهجة، أن وكالة "عدل" ملتزمة فقط بإتمام برنامجها المقدر بـ55000 مسكن على مستوى 24 ولاية والمتبقية منه 22000 مسكن، سيتم تسليمها كلها قبل نهاية مارس

2009، وبعدها لن يكون هناك أي برنامج إضافي أو مكمل خارج البرنامج الأصلي المقدر بـ55 ألف مسكن الجاري الانتهاء من إنجازها لصالح المكتتبين الذين دفعوا القسط الأول من ثمن المسكن، لأن الوكالة لن تتجر أي بيت في المستقبل في إطار البيع بالإيجار.

وأوضح السيد بن داود، أن وكالة "عدل" لا علاقة لها بالملفات التي تم تحويلها إلى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وأنها لا تتحمل أية مسؤولية بخصوص حرمان أصحاب تلك الملفات الذين اعتصموا أمام مقر وزارة السكن والعمران بعدما تبين لهم أنهم لم يستفيدوا من أية صيغة من الصيغ المعمول بها في مجال السكن منذ تحويل ملفاتهم على الصندوق، ليضيف المتحدث أن وزير السكن والعمران سبق له التأكيد على أنه لا يوجد أي عقد بين وكالة ترقية السكن "عدل" والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط. عقار - المختص هو الآخر في نشاط الترقية العقارية مثله مثل الوكالة، بمعنى أن الكرة حاليا في ملعب الصندوق بحسب تعبير مسؤول وكالة "عدل" الذي كان واضحا على أبعد الحدود.

وبخصوص انتشار بعض الظواهر السلبية على مستوى مواقع الوكالة بالعاصمة، ومنها مسألة الأوساخ أو انتشار ظاهرة اللصوصية، قال مدير التسيير العقاري للوكالة السيد محمد شبلي، أن الوكالة لا تملك الصلاحيات القانونية لتوفير الأمن، موضحا أن توفير الأمن وحماية الأشخاص والممتلكات هو نشاط تحتكره الدولة من خلال مؤسساتها القانونية المتمثلة في الشرطة والدرك الوطني، وهي المصالح التي لم تتأخر في التدخل على مستوى الأحياء كلما تم الاتصال بها من طرف حراس الوكالة على مستوى مختلف المواقع، موضحا أن مسؤولية هؤلاء الحراس لا تتعدى حماية الأجزاء المشتركة للمباني، أما البيوت والسيارات، أو ما يسمى بالأماكن الخاصة، فهي تحت مسؤولية أجهزة الأمن من شرطة ودرك.

● عبد الوهاب بوكرواح

حصيلة انجاز برنامج المليون مسكن عبر 16 ولاية من الوسط

تسليم أكثر من 50 ألف سكن أغلبها ريفي السنة الماضية

كشف أمس، وزير السكن والعمران، نور الدين موسى عن تسليم 50 495 وحدة سكنية بـ16 ولاية من الوسط مندرجة ضمن البرنامج الخماسي خلال السنة الماضية، أغلبها ضمن صيغة السكن الريفي متوقعا تسليم قرابة 88 ألف سكن قبل نهاية السنة الجارية.

عبد الرزاق بوالقمج



وأعطى موسى خلال إشرافه بمقر الوزارة على اجتماع جهوي لهيكل القطاع الخاص بولايات الوسط والجنوب، حصيلة مفصلة عن وتيرة سير عملية إنجاز البرامج السكنية في إطار المخطط الخماسي، بالنسبة لستة عشر ولاية خصوصا بالنسبة للمشاريع المنجزة خلال السنة الماضية والمقرر تسليمها خلال السنة الجارية إلى جانب برمجة مشروع

انجاز 93489 وحدة سكنية في جميع الصيغ خلال العام الجاري.

وحسب الحصيلة المقدمة، فإنه تم خلال عام 2007 إطلاق برنامج انجاز 51468 وحدة سكنية قرابة 29 ألف وحدة في إطار البناء الريفي فيما وتندرج البرامج المتبقية في إطار الصيغ الأخرى وهي السكن الاجتماعي الإيجاري والتساهمي، إضافة إلى صيغة البيع بالإيجار والسكن الترقوي وأكدت الحصيلة المقدمة أيضا انه في الوقت الذي تم إطلاق 319 215 وحدة بين عامي 2005 و2007 تم خلال نفس الفترة تسليم 146119 سكن .

سكنية خلال السنة الجارية ضمن برنامج المليون مسكن في الوقت الذي مازالت فيه مشاريع أخرى لم يتم إطلاقها لحد الآن ، كما تحتل الجزائر العاصمة المقدمة من حيث عدد السكنات المسلمة خلال السنة الماضية بـ13171 وحدة أغلبها سكنات اجتماعية مع الإشارة أن الولايات المعنية بهذه الحصيلة إدرار ،الاغواط ،بجاية ،البليدة، البويرة ، تمنراست ، تيزي وزو، الجزائر العاصمة ،

وأعلن نور الدين موسى، عن برمجة إطلاق مشاريع انجاز 87954 وحدة ، بومرداس ، تيارزة وغرداية .

الجزائر ضيف قمة مجموعة الثمانية الكبار في اليابان

أفادت وكالة كيودو اليابانية للأنباء، أن طوكيو تفكر في دعوة الجزائر للمشاركة في قمة مجموعة الثمانية الكبار، المرتقب تنظيمها في مدينة هوكايدو اليابانية الواقعة إلى الشمال من العاصمة توكيو، في جويلية المقبل. وحسب الوكالة، فإن السلطات اليابانية، تفكر أيضا في دعوة ثمانية دول إفريقية، هي مصر وكينيا وغانا ونيجيريا والسينغال، وتتنانيا وأثيوبيا، وجمهورية إفريقيا الجنوبية. لحضور هذه القمة السنوية، التي تجمع الدول الأكثر ثراء في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية وكندا وألمانيا الاتحادية، وفرنسا، وبريطانيا العظمى، وإيطاليا، إضافة إلى الدولة الراعية اليابان.

● محمد مسلم

FALCON MOTORS
CONCESSIONNAIRE OFFICIEL MITSUBISHI MOTORS | MFTBC-JAPON

Remise Spéciale*
100.000,00 DA

*Offre valable dans la limite du stock disponible

MITSUBISHI
L200
Sportero

GARANTIE
2
ANS
ou
100.000 Km

ميتسوبيشي ... عمرو طويلة

Siège Social : Route de L'Aéroport Dar EL Beida / Alger Tél.:021 50 83 86-50 88 91 Fax:021 50 83 59 Mob.:071 94 15 91

Show Rooms :Dely Brahim / Alger, Autoroute Les Grand Vents Tél.:021 38 74 21 Fax: 021 38 74 22 Mob.:070 24 32 46

Hydra : 13 Boulevard SaïdHamdine,Place EL Kouds Tél.:021 48 11 97 Fax: 021 48 11 63 Mob.:071 94 15 92

العروش المحاورة تتهم حركة "الماك" وتدعو للقاء جامع

قال السيد عيسى أمراب، الناطق الرسمي للعروش المحاورة، أن الوضع الأمني والاجتماعي بمنطقة القبائل ليس على ما يرام مع استمرار الإضطراب بجامعة بجاية، مؤكدا أن جناحه قد أخطر الجهات المعنية حول المسألة متهما حركة فراحات مهني "الماك" بوقوفها وراء حركة التململ التي تعرفها عدة قطاعات. وأكد أن مندوبي العروش، سيعقدون لقاء جامعا ببجاية يوم 14 من الشهر الجاري لجمع شمل الفرقاء وتوحيد صفوف التنظيم وتقييم ما تحقق من الوعود بعد جولات الحوار مع الحكومة. من جهته، تحدث السيد الصادق يوسفى ممثل العروش المحاورة لولاية تيزي وزو عن فضيحة الأموال الضخمة التي رصدت في شكل هبات ومساعدات لضحايا الربيع الأسود، مهددا بكشف الأسماء الكبيرة التي حولت هذه الهبات إلى جهات أخرى. ويضيف السيد أمراب أن لقاء بجاية سيدرس هذه المسألة من كل جوانبها داعيا سكان المنطقة إلى التعقل وضبط النفس.وعن مشروع إعادة انتشار وحدات الدرك الوطني بمنطقة القبائل، قال محدثا أن الوضع الأمني يستدعي إنجاز مقرات جديدة لهذا السلك، خاصة مع تنامي الفساد واستفحال ظاهرة السرقة والاعتداءات.وكشف السيد يوسفى، ممثل تيزي وزو، أن السلطات الولائية قد أغلقت خلال السنتين الأخيرتين أزيد من 250 ملهى والتي كانت من أهم معاقل الفساد الأخلاقي بالمنطقة.

● **العيد معوش**

تفكيك قبيلتين بوسط مدينة زمورة بغليزان

قامت مصالح الشرطة، صباح أمس، من تفكيك قبيلتين تقليديتين كانتا موضوعتين في حقيبتين قرب محطة البنزين على بعد أمتار فقط من مقر الشرطة بوسط مدينة زمورة بولاية غليزان، على بعد 20 كم من عاصمة الولاية.وأفادت مصادر أمنية محلية لـ"الشروق"، أن صاحب محطة البنزين أبلغ مصالح الأمن بعد اكتشافه حقيبتين مشبوهتين ليتم تطويق المكان من طرف أفراد الفرقة المتخصصة في تفكيك المتفجرات، وقاموا بعدها بنقل القبيلتين إلى مكان معزول خارج النسيج العمراني، حيث تم تفجيرهما وسمع دويهما على بعد أمتار.

ويكون الإرهابيون قد وضعوا الحقيبتين في ساعة مبكرة من الصباح قرب محطة البنزين بعد تشديد الإجراءات الأمنية بمحيط مقرات المراكز الأمنية وغلق المنافذ المؤدية إليها، وكان الانفجار سيؤدي في حال وقوعه إلى نتائج وخيمة لقربه من محطة البنزين، حيث تسعى الجماعة السلفية للدعوة والقتال سابقا (القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي) لتوسيع خريطة نشاطها لتشثيت قدرات رجال الأمن والتأكيد على صعيد آخر على تواجـد عناصرها في مناطق عديدة من الوطن بعد توزيعهم على جماعات صغيرة تضم من 5 أفراد إلى 8 أفراد، لزرع الرعب وتفعيل النشاط الإرهابي.

● **نانلة ب**

إنذار كاذب بوجود قبيلة بغرداية

حاصرت وحدات من الدرك الوطني، شارع أول ماي، على بعد 300 متر عن مقر ولاية غرداية، بعد ان تلقت بلاغا هاتفيا من مجهول حول وجود قبيلة في وسط الشارع التجاري، الذي يعج بالحركة. وتم استدعاء خبراء تفكيك القنابل التابعين للوحدة الجمهورية للأمن، الذين عملوا على مدار نصف ساعة لتدمير كيس مغلق، تم وضعه قرب محل لبيع البيتزأ.وبعد تفجير الكيس تبين أن محتوياته هي عبارة عن مجموعة من عبوات "الشامبوه" ومزيل العرق، وقد أثارت هذه الحادثة مخاوف جدية لدى مواطني غرداية، الذين لم يتعودوا على مثل هذه المشاهد حتى في سنوات الجمر، ما يدفع للتساؤل حول الجهة التي تقف خلف الإنذارات الكاذبة.. وسبق أن تم تفتيش كامل مقر ولاية غرداية في الصيف الماضي بعد تلقي إنذار كاذب مشابه.

● **زقاي الشيخ**

الحدث

شن هجوما مضادا على غلام الله ودعاه للتوبة

بوعمران: الشعب لا يثق في صندوق الزكاة" "غلام الله ليس مفتيا ومشاكله مع الحج كبيرة"

شّنّ رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، الشيخ بوعمران ،هجوما مضادا على وزير الشؤون الدينية، عبد الله غلام الله ، **قال فيه "إذا كان يقول بأنّي لست مفتيا، فهذا أمر صحيح وأنا أقرّ به، ولكنه هو أيضا ليس مفتيا ولا يحقّ له الإفتاء في أمور حسم فيها القرآن".** وواصل بوعمران : "أنا لم أفت بعدم جواز استثمار أموال الزكاة، وإنما لدي لجنة في المجلس الإسلامي الأعلى فيها فقهاء مؤهلون هم الذين أفتوا بحرمان استثمار أموال الزكاة، أما غلام الله فلديه لجيئات تظهر مرّة وتنتطفئ مرات أخرى". وخاطب المتحدث الوزير قائلا "ادعوه إلى أن يراجع نفسه ويعود إلى نص آية الزكاة".

وكذب بوعمران ما جاء على لسانه، في بعض الصحف، بشأن استفاة إرهابيين من أموال صندوق الزكاة وقال: بأن "الباحثين

عن السبق الصحفي هم الذين قالوا هذا الكلام على لساني، وأنا لم أقله ولدي التسجيل الصوتي الذي يثبت ما أقوله الآن". وأضاف بأنه أرسل لغلام الله نسخة من التسجيل ورسالة أكد له فيها متانة العلاقات بين المجلس والوزارة.

من ناحية أخرى، فتّح بوعمران قوسا ليتحدّث

عن منصب مفتي الجمهورية الذي كثر الحديث بشأنه وقال بأنّ للمجلس شروطا حول المفتي، وهو أن تكون لديه وصاية يعمل تحت سلطتها وأن يكون رجلا غزير العلم، واسع الصدر، متفتحاً على العالم كلّه، وكشف المتحدث بأنّ هناك أسماء عديدة تطرق باب رئاسة الجمهورية ووزارة الشؤون الدينية لتظفر بمنصب المفتي، وقال بأن المجلس سيسر للرئيس وقال بأن المجلس سيُسرّ للرئيس بوتفليقة بالشخص الذي يراه مناسبا لتزعم الفتوى في الجزائر إذا طلب الرئيس ذلك.

الحكومة تقر بالنقائص في تنظيم موسم الحج

اعترف، أمس، مجلس وزاري مشترك خصص لتقييم موسم الحج 2007 برئاسة السيد عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة بالنقائص التي سجلت خلال عملية الحج للموسم الماضي. وقد أبرزت التقارير التي قدمها مختلف المتعاملين المعنيين الجهود التي سخرت لتحضير هذا الموسم وسيره، حيث أشار جل المتخلين على الصعوبات البالغة المسجلة بالنظر إلى العوامل الداخلية والخارجية التي تحكمها. وبعد استعراض الظروف التي صاحبت العملية، أشار المجلس الوزاري المشترك إلى جملة النقائص في الترتيبات التنظيمية التي شدد انتباه المشاركين وشكلت موضع دراسة معمقة، ما دفع برئيس الحكومة التشديد على ضرورة الإسراع في تنصيب الديوان الجديد الذي سيتكفل بتسيير عملية الحج بصفة دائمة، وأعطى رئيس الحكومة التعليمات الضرورية قصد إدخال عناصر كفيلة بتحسين سير كل مراحل العملية من أجل ضمان للحجاج الجزائريين أحسن الظروف من حيث التكفل والإقامة في البقاع المقدسة.

بوعمران يرفض الحوار مع بابا الفاتيكان

قال أبو عمران الشيخ إنه لا يضم صوته إلى صوت العلماء والدعاة المسلمين الذين دعوا بابا الفاتيكان إلى الحوار، وهاجم البابا قائلا: "أنا لا أنحاور مع رجل يسبنا في الغداء وفي العشاء..إنه ليس رجل حوار". وقال بوعمران الشيخ بأن على البابا بنيديكت السادس عشر، أن يدرس الإسلام وأن يُطْلَع على ما قاله العلماء الغربيون المعتدلون في هذا الدين وفي رسوله قبل أن يسب هذا الدين.

تقرير حول القضية بحوزة مدلسي وحراوية

القاهرة تسلم الجزائر "توضيحات رسمية" حول تعذيب الأساتذة الجامعيين

بلقاسم عجاج

سلم عبد القادر حجار، سفير الجزائر بالقاهرة السلطات الرسمية الجزائر أمس، الرد الرسمي والنهائي بخصوص قضية "تعذيب" الأساتذة الجزائريين الثلاثة، وقد تلقت كل من وزارتي الخارجية والتعليم العالي والبحث العلمي تقريرا يحمل ردا من جهات في أعلى مستويات السلطة المصرية الأمنية والدبلوماسية بالقاهرة عما جاء في تصريحات الأساتذة لوسائل الإعلام الجزائرية.

وفضل سفير الجزائر بالقاهرة في تصريح هاتفي لـ"الشروق اليومي" عدم تفصيل فحوى التقرير، واكتفى بالقول إنه "يحمل الرد على مذكرتين استفساريّتين الأولى منها كانت انطلاقا من التقارير الصحفية والثانية انطلاقا من تصريح الأساتذة للوزارة الوصية"،

يشار إلى أن الأساتذة الجامعيين الثلاثة من جامعة سطيف تعرضوا لـ "الضرب وجميع أنواع الشتم" على مدار 41 ساعة من الاحتجاج مع منهم

5

بوجرة يؤجل دورة المجلس الشوري بضغط من خصومه

قرر رئيس حركة مجتمع السلم، ابوجرة سلطاني، تأجيل الدورة الاستثنائية لمجلس الشورى الوطني، التي أعلن في وقت سابق عن عقده يومي 7 و8 فيفري إلى يومي 13 و14 من نفس الشهر، وذلك بطلب من لجنة تحضير المؤتمر الرابع للحزب لتمكينها من إعداد وثائق المؤتمر التي ستعرض على أعضاء المجلس.

أكد عضو المكتب الوطني المكلف بالإعلام، محمد جمعة، للشروق أن هذا القرار جاء بالتشاور مع لجنة تحضير المؤتمر "حيث تبين لنا أن هناك ضغطا بالنسبة للجنة بسبب ضيق الوقت وأن هناك أسبابا موضوعية لتأجيل هذه الدورة الاستثنائية التي اقترح رئيس الحركة عقدها يومي 7 و8 فيفري".

وفي رده على سؤال بشأن إعلان تاريخ السابع من فيفري حتى قبل التنصيب الرسمي للجنة، يوضح جمعة أن "التاريخ المعلن عنه في البداية كان مجرد اقتراح من رئيس الحركة ولم يكن نهائيا".

من جهته رئيس لجنة تحضير المؤتمر الرابع للحركة، نصر الدين سالم شريف، أكد أن تأجيل دورة المجلس الشوري جاءت من أجل ضمان ظروف أحسن لعملية التحضير فضلا عن أن المدة بين تاريخ تنصيب اللجنة من قبل رئيس الحركة، هذه الدورة قصيرة بشكل لا يسمح بضبط الوثائق الثلاث الخاصة بالمؤتمر. وقال نفس المتحدث، أن اللجنة بصدد إعداد ثلاث لوائح ستعرض على أعضاء المجلس الشوري خلال هذه الدورة، وهي لائحة السياسة العامة والسياسة التربوية وكذا لائحة القانون الأساسي، وبالنسبة لسالم شريف فإن لائحة سياسة الحركة وحدها يتطلب إعدادها وقتا كافيا، لأن المؤتمر – حسبـه يعد محطة لتجديد سياسات الحزب وكذا الأمر بالنسبة للسياسة التربوية التي تعد كما قال من أهم المحاور التي ساهمت في نمو وتماسك الحركة، ونفس الشيء بالنسبة للائحة القانون الأساسي للحركة الذي سيضمّن تعديلات تعرض للنقاش. وكانت جلسة تنصيب لجنة التحضير مطلع الأسبوع الماضي بمقر الحركة قد كشفت عن هوة في الطرح بين رئيس الحركة ورئيس لجنة التحضير بشأن طريقة الإعداد لهذا الموعد، ففي الوقت الذي دعا ابوجرة إلى الاعتماد على الوثائق السابقة للحزب، ذهب سالم شريف إلى حد المرافعة لضرورة تجديد خط الحركة عبر المؤتمر.

● **عبد الرزاق بوالقمج**

المحامون يرفضون الدفاع عن المجرم ذبح الطفل "ياسر" بقسنطينة

لا تزال جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها الطفل البريء "ياسر جزحي" تثير الرأي العام وبشتى أنواع وأشكال التعاطف.

فقد أكد كثير من محاميي قسنطينة تضامنهم الكامل مع عائلة الضحية من جهة ومن جهة ثانية أبدوا استعدادهم للدفاع عن حق الضحية وعائلته، فياسر هو ابن الجميع وما حدث له كان احتمال حدوثه لأي طفل كان.. فقضيته هي إنسانية بالدرجة الأولى. أما عن المتهم (م.ع) والمتواجد حاليا بسجن الخروب، فإن بعضهم رفض رفضا قاطعا التأسس في حقه كدفاع، وفي حالة رفض الجميع فإن نقابة محاميي قسنطينة ستعين له محاميا تلقائيا ليدافع عنه وهذا حقه القانوني المحفوظ لدى العدالة. مع الإشارة إلى أن عائلة الضحية تؤكد من جديد طلبها والمتمثل في تسليط أقصى العقوبة على المتهم الجار، وتتمنى أن يكون العقاب أمام الملأ ليكون عبرة للآخرين!

● **إيمان زيتوني**

تأجيل النطق بالحكم في قضية مستشار الرئاسة

أجل مجلس قضاء الجزائر، النطق بالحكم النهائي في ما يسمى بقضية مستشار الرئاسة، قدور فوعيش، إلى تاريخ 17 فيفري المقبل، بعدما كان مقررا النطق بالحكم في جلسة أمس، بتهمة المساس بالاقتصاد الوطني وإبرام صفقات عمومية مخالفة للتشريع وحيازة سلاح ناري، اذ أدين المتهمون التسعة الذين سبق أن مثلوا أمام محكمة سيدي امحمد الابتدائية، بأحكام تتراوح بين البراءة والسجن النافذ وغير النافذ لمدة تتراوح بين 18 شهرا و3 سنوات. المتهمون الذين غاب عنهم مستشار الرئاسة السابق، قدور فوعيش، الذي لم يعارض في حكم الأربع سنوات الذي صدر ضده غيابيا، منها ثلاثة موقوفة النفاذ. كما لم يستأنف في الحكم، بقية المتهمين. وفي جلسة الاستئناف بداية شهر جانفي المنصرم، أنكروا التهم المنسوبة إليهم، مؤكدين أنه لا علاقة تربطهم بقدور فوعيش، هذا الأخير ذكر اسمه كثيرا في محاضر التحقيق السابقة على أساس أنه استغل منصبه وعلاقاته مع بعض الوزراء والمديرين العاملين لشركات جزائرية لتسهيل تحصل بعض الشركات الأجنبية على صفقات عمومية، ومشاريع كبرى في الجزائر. وكان ذلك عن طريق تأسيس "مجموعة المصالح المشتركة" من طرف ثلاث متهمين في القضية عام 2003، يتولون جميع الإجراءات الإدارية لفوز الشركات المعنية التي تمنحهم مقابل ذلك عمولة. وقد التمس النائب العام لمجلس قضاء الجزائر تشديد العقوبة المقررة ضدهم.

- نادية سليمان**

7 سنوات حبسا نافذا للقابض الرئيسي للبريد المركزي

نطق قاضي الجنج بمحكمة سيدي امحمد صباح أمس، بأحكام متفاوتة في قضية اختلاس 4,5 ملايين سنتيم من البريد المركزي، تراوحت مابين 18 شهرا حبسا مع وقف التنفيذ و7 سنوات حبسا نافذا والبراءة في حق المتهمين الثمانية، حيث أدين القابض الرئيسي بالبريد المركزي (م. عبد الرحمان) بجنحة التبيد، وحكمت عليه المحكمة بـ7 سنوات حبسا نافذا، فيما برأت ذات المحكمة كل من (ب. نجيب) أمين عام بنقابة بريد الجزائر، و(م. محمد) محاسب رئيسي بذات المصلحة من جنحة المشاركة في التبيد.

وحكمت ذات المحكمة بـ3 سنوات حبسا واحدة منها مع وقف التنفيذ في حق (ع. سليمان) أمين صندوق بتهمة المشاركة في الاختلاس، وقضت بـ18 شهرا حبسا مع وقف التنفيذ في حق كل من (م. معمر) موظف بالقباضة الرئيسية و(ف. محمد) تاجر ورق. عبد العزيز) تاجر أيضا لارتكابهم جنحة المشاركة في التبيد. وفي الشق المدني، قضت المحكمة بإلزام المتهمين دفع مبلغ 4,5 ملايين سنتيم لوحدة البريد المركزي وتعويض قدره مليوني دينار. وبالرجوع إلى حيثيات القضية، فإن رفع الشكوى كان من قبل مدير البريد المركزي في أوت المنصرم، وجاء فيها بأنه توجد تجاوزات بالقباضة الرئيسية بالبريد المركزي. وبعد التحري، اتضح وجود صكوك بريدية وأخرى بنية دون رصيد. وبعد انطلاق عملية التفتيش، تبين أنه يوجد مبلغ 4,5 ملايين سنتيم كغفرة عن طريق 4 صكوك سحبت من قبل القابض الرئيسي، حيث تمكن المفتش الرئيسي من العثور على عديد من جداول تسليم صاحب شركة بروكيبها، إضافة إلى نسخ مرفقة ليست لها علاقة بالعمليات المحاسبية.

- إلهام بولثجي**

الحدث

مقاولون أودعوا شكاوى عاجلة عبر عدة ولايات

تحقيقات في إسمنت مغشوش متداول بالسوق

- المضاربة بأسعار مواد البناء تلقي بظلالها على توقف مشاريع حيوية**
- أصحاب مستودعات البناء يجتمعون اليوم لمناقشة أوضاعهم**

كشف مقاولون ومسيرون لورشات البناء، في تصريحات لـ"الشروق"، أنه تم فتح تحقيق في قضية أكياس الإسمنت المغشوش، حيث ثبت وجود كميات هائلة بالسوق، بها نقص في الوزن بما يعادل 12 كيلوغراما في كيس يزن من المفروض نصف قنطار، وهو ما يماكانه أن يتسبب في كارثة حقيقية فيما لو تم استعمال المادة المغشوشة لبناء مشاريع سكنية .



فضيلة مختاري

وجاء إيداع شكاوى هؤلاء، على مستوى مختلف مديرير يات التجارة وقمع الغش، عبر عدة ولايات، منها الجزائر العاصمة، البليدة، الشلف والبيورة، وذلك بعد تجارب لمدة فاقت 15 يوما، على ثبوت عدم صلاحية الخرسانة التي يتم استعمالها في البناء، حيث كانوا يعتقدون أن الأمر يتعلق بمادة "الأجر"، بعد سقوط عدة مباني وعدم ثبوت عدة مشاريع، ما جعلهم يستعينون بخبراء في البناء من مهندسين معماريين، حيث تأكد بعد وزن مادة الإسمنت، أن حجمها الحقيقي، لا يساوي ما هو مدون على الكيس، وتم اكتشاف أن ما قيمته 12 كيلوغراما من مادة الإسمنت ناقصة من حجم كيس بوزن 50 كيلوغراما.

وهو السبب الذي كان وراء عدم ثبوت الخرسانة. وأكد المقاولون أن الأمر لا يتعلق بأكياس تم شراؤها من السوق الموازية، أو ما تعرف بالأكياس التي يتم تجميعها من صهاريج الإسمنت، وإنما يتعلق الأمر بأكياس معبأة انطلاقا من مصانع الإسمنت المعروفة عبر الوطن، وبهذا الخصوص دق مهندسون معماريون ناقوس خطر، يتعلق بوجود بنايات مغشوشة، ولم يخف بعض

منهم أن تكون أكياس 39 كيلوغراما عوض 50 كيلوغراما، سببا في انهيار البنايات إثر أي هزة ارتدادية.

وأكد خبراء في البناء أن مادة الإسمنت لابد أن يتوافق وزنها وكميتها بما يشكل الخرسانة التي بإمكانها أن تقوم بتثبيت الحديد وتناسق الرمل بنوعيه، ونتيجة الإسمنت المغشوش كانت وراء عدم تمكنهم من الحصول على نوعية الخرسانة الجيدة للبناء، وأكد محدثونا أنهم قاموا بإبلاغ

الجهات المختصة، والتي باشرت على الفور تحقيقا في القضية، لكونها تتعلق بمادة، الغش فيها غير مسموح، وأكد هؤلاء "لشروق اليوم"، أنهم كانوا يتلقون شكاوى ممن أنجزوا لهم مشاريع في البناء بعد تعرض هذه الأخيرة لتشققات وتساقط في فترة قصيرة جدا.

من جهة أخرى، تستمر موجة ارتفاع أسعار مواد البناء، للأسبوع الثالث، على التوالي، والتي لم تعد تقتصر وفقط على مادتي الحديد والإسمنت لتصل إلى مواد

الأجر، البلاط، حيث وصل سعر كيس الإسمنت من حجم 50 كيلوغراما إلى حدود 600 دج، فيما وصل سعر القنطار من الحديد إلى 8000 دج. ومن المنتظر أن يجتمع اليوم أصحاب المستودعات الكبرى المختصة في التوزيع لمناقشة قرار والي ولاية الجزائر، بشأن إغلاق هذه الأخيرة بعد استلام بعض منهم لإشعارات بالغلق. هذا وكانت ولاية الجزائر قد أكدت أن إجراءات الغلق لن تكون إلا بعد إيجاد حل نهائي لهؤلاء.

اعتصموا أمام مقر وزارة التعليم العالي

40 ممولا يطالبون ديوان الخدمات الجامعية بـ30 مليار سنتيم

دفعهم إلى الاعتصام أمس، أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وتحدث ممثلون عن الممولين للشروق اليومي، عن تفاقم المستحقات التي طالب الديوان بتسديدها، حيث تراوحت مستحقات كل واحد ما بين 05 و08 ملايين سنتيم، وتحدث أحدهم أنه كان يقوم بتمويل إحدى الإقامات الجامعية بمادة اللحم، وفق عقود ممضية، وهو ما

دفعهم إلى الاعتصام أمس، أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وتحدث ممثلون عن الممولين للشروق اليومي، عن تفاقم المستحقات التي طالب الديوان بتسديدها، حيث تراوحت مستحقات كل واحد ما بين 05 و08 ملايين سنتيم، وتحدث أحدهم أنه كان يقوم بتمويل إحدى الإقامات الجامعية بمادة اللحم، وفق عقود ممضية، وهو ما

انتخابات نقابة المحامين بالبليدة المعارضون يطعنون لدى مجلس الدولة لإلغاء التناجج

أسفرت نتائج الفرز للدرور الثاني، التي عرفتها مكاتب المنظمة الجهوية لنقابة المحامين في البليدة، عن انتخاب النقيب السابق يحيى بوعمامة، لمهدة ثالثة بمجموع 522 صوت من أصل 1032 صوت، وفي المقابل علمت الشروق اليومي، أن تيارا من أصحاب الجبة السوداء المعارض للعملية الانتخابية الأخيرة أعلن رفعه لطعن ثاني لدى مجلس الدولة لإلغاء نتائج الانتخاب بعد رفعه لطعن أول خلال عملية الفرز بسبب التجاوزات التي تم الوقوف عليها. انتخاب مجلس نقابة المحامين، وتعيين النقيب لمجلسي قضاء البليدة والشلف عرف سيرا عاديا في الدور الثاني، حيث تمت العملية في سابقة أولى في تاريخ المنظمة بحضور 04 محضرين أشرفوا عليها، خاصة بعد تسجيل تجاوزات وصفها مترشحون بالتزوير والتجاوز وارتكاب خروقات غير مسموحة في الدور الأول تم بموجبها رفع طعن لدى مجلس الدولة. بالإضافة لتراجع المجلس السابق عن قراره مشاركة جميع المحامين سواء مسجلين بالجدول العام أو مترشحين وإقصاء فئة المترشحين، لأن مشاركة هذه الفئة الأخيرة ستعيد عملية توزيع المقاعد وتفضي في كل الأحوال إلى ترجيح الكفة باحتلال البليدة لـ 23 مقعدا مقابل 08 مقاعد للشلف، في حين واقع الحال أفرز باحتلال البليدة لـ 21 مقعدا مقابل 10 للشلف.

- فيسل .هـ**

الشروق

الإثنين 04 فيفري 2008 / الموافق لـ 27 محرم 1429 هـ / العدد 2215

بيان مجهول يثير البلبلة وسط الأسرة التربوية بسوق اهراس

أثار بيان وزع على نطاق واسع بالمؤسسات التعليمية لولاية سوق اهراس، فتنة في صفوف الأسرة التربوية، خاصة أمام الدعوة بشل القطاع وتوسيع الإضراب، دعا البيان المنسوب "للجنة ممثلي قطاع التربية"، دون الإشارة إلى أسماء أعضاء اللجنة أو الإمضاء والختم، إلى رحيل مدير التربية.

وتوجه البيان ـ الذي تلقت الشروق اليومي نسخة منه ـ إلى السلطات بأن الإحتجاج سلمي وحضاري يهدف إلى تطبيق القوانين واحترامها، وذلك على خلفية الإضراب الجزئي الذي عاشته مؤسسات القطاع خلال اليومين الماضيين. من جهته، أوضح مدير التربية لولاية سوق اهراس، أن هناك أطرافا تريد ضرب القطاع الذي شهد استقرارا تاما ومحاولة التشويش على سير الإصلاحات التربوية التي وصلت إلى آخر مراحلها، داعيا الأساتذة والمعلمين الذين يفضلهم احتلت الولاية المراتب الأولى في مختلف الشهادات، في السنتين الماضيتين، إلى مواصلة عملهم وعدم الاكتراث ببعض الأطراف التي تروج للمساس بالمنظومة التربوية، مؤكدا على أن المديرية تعرف جيدا مصدر البيان المجهول.

- عـ. قدور**

إقالة مديرة الخدمات الجامعية ببجاية

قررت المديرية العامة للديوان الوطني للخدمات الجامعية، إقالة مديرة القطاع بولاية بجاية. إثر اتهامها من قبل الطلبة بسوء التسيير وعدم تحكها في زمام الأمور، وتم استخلافها بالسيد زلماطي الذي كان يشغل نفس المنصب بولاية سطيف، هذا الأخير سيجري هذه الأيام حركة جزئية في سلك مديري الإقامات الجامعية ومسؤولي أهم المصالح كالإطعام والإيواء والنقل لمحاولة تهدئة غضب الطلبة الذين يهددون بتصعيد حركتهم الإحتجاجية ما لم تتخذ إدارة القطاع إجراءات عاجلة لتدشين الإقامة الجديدة ببليدة القصر. وكانت المديرية العامة للقطاع قد شهدت الأيام الماضية، إقالة المدير العام السيد عدور والذي يكون قد طلب الاستقالة من منصبه إثر بروز اضطرابات في عديد من الولايات، ولم تتمكن لجان التحقيق التي أوفدها الإدارة العامة إلى بجاية من إقناع ممثلي الطلبة للعدول عن مسلسل الإضرابات الذي شل الجامعة قرابة شهر كامل؛ وتؤكد مصادرنا أن عددا من المسؤولين سيحاولون على العدالة، بتهم مختلفة.

- العيد معوش**

تحقيق أمني مع إطارات سامية

وصناعيين بالديوان العمومي للحبوب بالبليدة

أوردت مصادر وثيقة، أن مصالح الأمن في البليدة، باشرت تحقيقا موسعا في ملف ضخم تعلق بالديوان العمومي للحبوب مس أكثر من 10 إطرارت سامية ومتعاملين اقتصاديين خواص يوصفون بالعيار الثقيل على المستويين الوطني والدولي.

وحسب المعلومات الأولى، فإن التحقيق الجاري خص إبرام صفقات مشبوهة في عمليات اقتناء للمواد الأولية في تصنيع العجائن بالمنطقة، كما كشفت معلومات أخرى أن أطرافا أخرى سيتم التحقيق معها وأن عدد المتابعين مرشح لأن يتجاوز الـ30 بين موظفين سامين وصناعيين. كما أشارت المصادر ذاتها بأن الملف سيفصح عن فضيحة جديدة بعد فضيحة مطاحن التل والتي أفضت إلى سجن المدير العام وإطارات أخرى وزبائن زاد عددهم عن الـ60 مدانا منهم مسؤولون سامون بالإدارة العامة في العاصمة.

- فيسل ـ هـ**

لا تملك سجلا تجاريا بالجزائر

شركة فرنسية "تطرد" الديوان الوطني للثقافة والإعلام من مقره

الخطوط الجوية الجزائرية تدفع الإيجار للشركة الفرنسية منذ 1962



نجحت شركة فرنسية، تعرف باسم: "الشركة المدنية العقارية، الجزائر"، في كسب معركة قضائية ضد الديوان الوطني للثقافة والإعلام، انتهت بطرد هذه المؤسسة الرسمية، بقرارات صادرة عن العدالة الجزائرية. قرار الطرد، وإن دخل حيز التنفيذ بتبليغ الطرف المدعي للمدعى عليه، عن طريق المحضر القضائي، الأستاذ لعربيي محمد، إلا أنه من الناحية الإجرائية لا زال يراوح مكانه بسبب الاشكالات التي برزت أثناء عملية التنفيذ.

تحقيق: محمد مسلم

تعود فصول هذه القضية المثيرة للجدل، إلى منتصف التسعينيات، فبتاريخ السادس من جانفي 1996، رفعت الشركة المدنية العقارية "الجزائر"، دعوى قضائية ضد الديوان الوطني للثقافة والإعلام، الكائن مقره بالعمارة رقم واحد؛ شارع موريس أودان، في قلب العاصمة، تطالبه فيها بإخلاء مقره، الذي يشكل الطابق الأول من عمارة تتكون من 11 طابقاً (تشغل بقية الطوابق شركة الخطوط الجوية الجزائرية)، مع دفع ما قيمته 25 ألف دينار كمقابل عن إيجار شهري، بأثر رجعي ابتداء من 01 مارس 1995.

وإزاء رفض الديوان الوطني للثقافة والإعلام الاستجابة لمطالب الشركة الفرنسية، لجأت الشركة المدعية إلى العدالة، وتمكنت من كسب قضيتين على مستوى محكمة الجزائر، الأولى بتاريخ 50 / 06 / 1996، والثانية، في 31 أكتوبر 1998، ثم قرارا نهائيا صادر عن مجلس قضاء الجزائر، بتاريخ 22 مارس 2000، قضى بطرد ديوان الثقافة والإعلام من مقره، بناء على تسخير أصدره وكيل الجمهورية يحمل الرقم 657 / م ت / 2005، بعد أن قدر المجلس بأن العقار ملك للشركة الفرنسية المذكورة، التي يعود تأسيسها إلى سنة 1955.

عقد تأسيس تحوّل إلى عقد ملكية

واستندت الشركة المدنية العقارية "الجزائر"، التي يملكها فرنسيون، ويعود تأسيسها إلى أيام الاحتلال، في الدعوى التي رفعتها ضد الديوان الوطني للثقافة والإعلام، على عقد محرر بتاريخ 11 فيفري 1955، تقول إنه يثبت أحقيتها في ملكية العقار المتنازع عليه. غير أن الطرف المدعي عليه، يؤكد بأن هذا العقد لا يمكن اعتباره عقد ملكية، كون مضمونه يتحدث عن شراء القطعة الأرضية الواقعة في شارع ميلوز، سابقا، فضلا عن تأكيد هذا العقد، كما جاء في الوثيقة المحررة من قبل الموثق، والتي تحصلت الشروق اليومي على نسخة منها، على أن الشركة المدنية العقارية "الجزائر"، جاءت إلى الوجود نتيجة اتحاد أربع شركات فرنسية، هي الشركة الجزائرية للملاحة البحرية، ممثلة في شخص مسيرها، ومؤسسة التفريغ والجر البحري،

والشركة العقارية الصناعية، والشركة المتوسطية للمواد سريعة الالتهاب، والتي أنشأت مجتمعة، شخصا معنويا جديدا ممثلا في الشركة المدنية العقارية، "الجزائر"، له شخصية معنوية وذمة مالية مستقلة، عن الشركات الأربع.

غير أنه ومع بزوغ فجر الاستقلال، كما تؤكد دقوع محامي الديوان الوطني للثقافة والإعلام، غادر جميع هذه الشركات الجزائر، باتجاه فرنسا، ومن بينها الشركة المدعية، الأمر الذي يعني بالضرورة، أنه وحتى وإن كانت وثائق ملكية، القطعة الأرضية التي توجد فوقها العمارة قيد النزاع، لا زالت فعليا باسم الشركة الفرنسية، فإن قانون الأملاك الشاغرة الصادر في سنة 1963، يسقط عنها هذا "الحق"، على اعتبار أن هذا القانون ينص على أن كل عقار غادر مالكه التراب الوطني، وتركة لمدة ستة أشهر، من دون تقديم مبرر مقنع عن غيابه عن الجزائر، يعتبر ملكا شاغرا، وعليه، فقد تم إلحاق العمارة المتنازع عليه بأمالك الدولة الجزائرية، مثلما حصل مع الآلاف من العقارات التي تركها أصحابها غداة حصول الجزائر على الاستقلال.

العقار جزء من ممتلكات وزارة الإعلام

يؤكد لخضر بن تركي، المدير العام لديوان الثقافة والإعلام، في لقاء مع "الشروق اليومي"، أن المقر الذي تطالب به الشركة الفرنسية، الذي يوجد في الطابق الأول من العمارة، التي يوجد بها مقر شركة الخطوط الجوية الجزائرية، يعتبر جزءا من أمالك الدولة الجزائرية. وقال بن تركي إن المقر الذي

مصالح السجل التجاري: الشركة الفرنسية وهيمة

من بين أولى التحريات التي قام بها الديوان الوطني للثقافة والإعلام، حسب مديره السيد لخضر بن تركي، هو محاولته التأكد مما إذا كانت الشركة المدنية العقارية "الجزائر"، توجد فعليا في الجزائر، ولها عنوان ومقر اجتماعي معروف لدى المصالح المختصة، وفي مقدمتها مصالح السجل التجاري، وكذا مصالح الضرائب.

وكانت المفاجأة كبيرة، عندما تلقى الديوان، بعد مراسلة رفعها لمديرية السجل التجاري، تأكيدا رسميا بأن الشركة الفرنسية التي نجحت في الحصول على عدة أحكام وقرارات قضائية بطرد مؤسسات جزائرية من مقراتها، لم تكن تملك سجلا تجاريا يخولها ممارسة نشاطها في الجزائر. وجاء في وثيقة تحصلت "الشروق"، على نسخة صادرة عن مديرية تسجيل السجل التجاري، بتاريخ 3 سبتمبر 2002، أي بعد صدور الأحكام القضائية ضد الديوان، تحمل الرقم 9375 / م. ت. ع. 2942 / 2002، أنه "ردا على رسالتكم المؤرخة في 14 / 08 / 2002...بشرفني إخباركم بأن عملية البحث التي قامت بها مصالح المركز الوطني للسجل التجاري، أكدت عدم وجود أي قيد على مستوى السجل التجاري لولاية الجزائر، باسم الشركة المسماة: الشركة المدنية العقارية "الجزائر". كما أكدت هذه الوثيقة أن عملية البحث شملت الفترة الممتدة من سنة 1963 إلى غاية 21 جويلية 2002، لكن من دون أن تعثر على أثر لهذه الشركة.

حيل...وتساؤلات

وقد استغل الديوان الوطني للثقافة والإعلام، هذه الثغرة القانونية، استنادا إلى نصوص القانون الجزائري، الذي يشترط على أي مؤسسة أجنبية تعمل بالجزائر، أن يكون لها مقرا اجتماعيا محليا، فضلا عن أن تكون تتوفر على سجل تجاري صادر عن المصالح المختصة في الجزائر، بحيث طالب خلال عملية تنفيذ قرار الطرد، إلزام الشركة الفرنسية الإفصاح عن هوية ممثليها القانوني. عندها اضطر المحكوم له بتقديم محضر مداولة حرره الموثق الجزائري، الأستاذ إيمنداسن، بتاريخ 23 ماي 1999، عين بموجبه المدعو إسعد محمد ممثلا للشركة الفرنسية، المعروفة باسم، الشركة المدنية العقارية "الجزائر".

وبالرجوع إلى محضر المداولة تبين أن المدعو بن إسعد سعيد عُيّن متصرفا، باسم ولحساب شركة تعرف باسم "دكنيرك"، والمدعو بن إسعد حسن متصرفا باسم ولحساب الشركة الصناعية والمالية

شارل شيافينو، والمدعو صادلي الشريف، متصرفا باسم ولحساب الشركة المتوسطية للمواد سريعة الالتهاب ومقرها ببواريس، والمدعوة رجم ساعد بدر، متصرفة باسم ولحساب الشركة العقارية الصناعية والفلاحية، التي يوجد مقرها ببواريس، واعترفوا أمام الموثق بأنهم الشركاء المكونون للشركة المدنية العقارية "الجزائر"، وأكدوا في هذا العقد بأن مقر الشركة يوجد بـ 14 شارع عيان رمضان بالعاصمة، الذي شهد المداولة، التي قضت بتعيين المدعو بن إسعد مسعود مسيرا للشركة بحضور الموثق إيمنداسن.

وقد اعتبر الديوان هذه العملية مجرد سيناريو لإعادة تأسيس الشركة المدنية العقارية التي غادرت إلى فرنسا بعد الاستقلال، ومحاولة لتبرير سعيها نحو استرجاع ما فقدته من عقارات، تزعم أنها تركتها في الجزائر، وذلك من خلال هؤلاء الجزائريين. ويرى الديوان الوطني

للثقافة والإعلام، أن هذا السيناريو مجرد مناورة تهدف إلى الاستحواذ على ممتلكات الدولة الجزائرية، من خلال تقمص شخصية الشركة المدنية العقارية "الجزائر"، التي تأسست في 11 فيفري 1955، واندثرت بعد مغادرتها التراب الجزائري.

جزائريون محل اتهام

وفي محاولة لقطع الطريق أمام هؤلاء، تقدمت كل من وزارة الثقافة والديوان الوطني للثقافة والإعلام، بشكوى ضد أربعة جزائريين بتهمة انتحال الصفة، بناء على شكوك حول الدور الذي يقومون به في هذه القضية، ويتعلق الأمر بكل من المدعو (بن إ. س)، المقيم ببيدر، و(بن إ. ح)، المقيم ببيئر مراد رايس، و(ص. ش) المقيم ببيئر مراد رايس، وكلهم محاسبون، إضافة إلى الآنسة (ر. س. ب)، و(بن. إ. م)...ولا زالت هذه القضية على مستوى العدالة.

” وقد اعتبر الديوان هذه العملية مجرد سيناريو لإعادة تأسيس الشركة المدنية العقارية التي غادرت إلى فرنسا بعد الاستقلال

“

الخطوط الجوية الجزائرية "تستسلم" للشركة الفرنسية

البدايات الأولى للاستقلال في سنة 1962. وقد حاول الديوان الوطني للثقافة والإعلام خلال مديره العام، لخضر بن تركي، التنسيق مع شركة الخطوط الجوية الجزائرية في مواجهة الشركة الفرنسية، إلا أن طلبه لم يلق التجاوب من قبل مسؤولي شركة الخطوط الجوية الجزائرية، التي لجأت إلى البحث عن بديل لهذا المقر، حيث استفادت مؤخرا من قطعة أرضية بالقرب من فندق الماركيير بباب الزوار، لبناء مقر جديد لها، حتى تترك مقرها الحالي المتواجد بشوارع "موريس أودان" للشركة الفرنسية.

بالرغم من أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تحتل 10 طوابق من العمارة التي تطالب بها الشركة المدنية العقارية (الفرنسية)، بحجة أنها تملكها منذ الحقبة الاستعمارية، إلا أن الطرفين لم يدخلوا في نزاع قضائي، على غرار ما حصل مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام. وبعد التحريات التي قامت بها سالشروق اليومي"، تبين استنادا إلى مصادر مسؤولة بشركة الخطوط الجوية، فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن هذه الأخيرة فضلت النزول عند مطالب الشركة الفرنسية، والتزمت بدفع مستحقات الإيجار منذ شغلها للمقر في

مباني وزارة الدفاع معفاة من مطابقتها للمعايير الجديدة للحكومة

□ مهندس ومقاول البناءات غير المطابقة يصنف شريكا ويخضع للعقوبات

سميرة بلعمري

استثنى مشروع القانون التمهيدي المتعلق بإخضاع كل البنايات عبر التراب الوطني لعملية المطابقة، البنايات التابعة في تهيئتها أو إنجازها أو استغلالها إلى وزارة الدفاع الوطني، من الحصول على شهادة مطابقة أو التدابير الواجب اتخاذها لإنجاز أو استغلال مبني، وبحسب مشروع القانون فإن البنايات التابعة لوزارة الدفاع الوطني أو المنشأة لحسابها معفية من أي

بعد رأي مجلس الدولة، وبعد مصادقة البرلمان، يصدر القانون الآتي نصه:

القسم الثاني

كيفية عملية مطابقة البنايات

المادة 23:

تخضع عملية مطابقة البنايات للكيفيات المحددة في المواد أدناه.

المادة 24:

يلتزم المالكون وأصحاب المشاريع أو غيرهم من منجززي البنايات غير المنتهية، بإنائها بمفهوم أحكام هذا القانون.
أما أصحاب البنايات غير المنتهية أو التي هي في طور الإنجاز والتي هي غير مطابقة للقواعد المعمول بها في ميدان شغل الأراضي أو التعمير، فيلتزمون بطلب مطابقتها من السلطة العمومية.

المادة 25:

يلزم المالكون أو أصحاب المشاريع أو غيرهم من منجززي البنايات المذكورة في المواد 19 و20 و21 و22 المشار إليها أعلاه، بتقديم تصريح لرئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا.

يتم إعداد التصريح في خمس (05) نسخ طبقا لاستمارة تحدد خصائصها عن طريق التنظيم.

في هذه الحالة، فإذا لم تنته الأشغال أو كانت غير مطابقة لرخصة البناء المسلمة، ينبغي على صاحب التصريح أن يوقف الأشغال فوراً ويبلغ رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني الذي يسلم له شهادة توقيف الأشغال من أجل المطابقة.

تمنع مواصلة الأشغال قبل مطابقة البناية تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون.

إذ لم يمثل المالكون وأصحاب المشاريع أو غيرهم من منجززي البنايات للواجبات كما هو منصوص عليها أعلاه، على الأعوان المعنيين لهذا الغرض، إثبات حالة عدم إنهاء هذه البنايات والشروع بجميع الوسائل في غلق الورشات المعنية وتحرير محاضر عدم المطابقة، وذلك دون الإخلال بالعقوبات المنصوص عليها في هذا الشأن.

تحدد كيفية تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 26:

يجب أن يذكر في التصريح المقدم ما يأتي:
. اسم ولقب المالك أو المنجز أو عنوان شركة صاحب المشروع؛
. طلب مطابقة البنايات؛
. عنوان البناية وحالة تقدم الأشغال؛
. مرجع رخصة البناء المسلمة وتاريخ انتهاء صلاحيتها، إن وجد؛
. الطبيعة القانونية للأرضية، بالنسبة لمباني المشيدة بدون رخصة بناء؛
. تاريخ بداية الأشغال ونهايتها عند الاقتضاء؛
. عقد التعمير والأجل المطلوب من المصrch لإنهاء أو مطابقة البناية.

يجب أن يرفق التصريح بملف يحتوي على كل الوثائق الثبوتية المكتوبة والبيانية الضرورية للتكفل بالبناء في إطار هذا القانون.

يحدد محتوى الملف المرفق بالتصريح عن طريق التنظيم.

المادة 27:

يجب تسجيل التصريح في دفتر خاص، ترقمه الجهة القضائية المختصة إقليميا وتؤشر عليه.

يمنح وصل استلام للمصرح.

المادة 28:

يجب على أعوان الدولة وأعوان البلدية المكلفون بالتعمير، على أساس المعلومات المقدمة من صاحب التصريح، القيام بزيارة ميدانية لإثبات حالة عدم مطابقة البنايات، في مفهوم أحكام هذا القانون.

يترتب على إثبات عدم المطابقة، في كل الأحوال، تحرير محضر عدم المطابقة.

تحدد تطبيق أحكام المادة عن طريق التنظيم.

المادة 29:

يرسل التصريح المرفق بالملف المنصوص عليه في المادة 26 أعلاه والإشعار الملل، لمصالح التعمير التابعة للبلدية خلال خمسة عشر (15) يوما بعد إيداعه لدى مصالح الدولة المكلفة بالتعمير على مستوى الولاية.

تقوم مصالح الدولة المكلفة بالتعمير، على مستوى الولاية بجمع الموافقات والآراء من الإدارات والمصالح والهيئات المؤهلة، التي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم، وفي كل الأحوال، تقوم هذه الأخيرة بإبداء رأيها الملعل في أجل مدته خمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ الإخطار.

المادة 30:

بالنسبة للمباني غير المنتهية، في مفهوم المادتين 19 و22 أعلاه، يقوم مهندس معماري معتمد بتقييم الأجل الذي يمنح في رخصة إنهاء الأشغال، وذلك حسب قوام الأشغال الباقي لإنجازها.
غير أن هذا الأجل، لا يمكنه في أي حال من الأحوال، أن يفوق:
- ثمانية عشر (18) شهرا بالنسبة للبناية ذات الاستعمال السكني؛
- ستة (6) أشهر، بالنسبة للبناية ذات الاستعمال التجاري، الخدماتي أو الخاص بالصناعة التقليدية؛
- اثنا عشر (12) شهرا بالنسبة للبناية ذات الاستعمال المزدوج السكني أو التجاري أو الخدماتي؛
- أربعة وعشرون (24) شهرا، بالنسبة للبناية الخاصة بتجهيز عمومي.

توضح أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 31:

تشكل مصالح الدولة المكلفة بالتعمير ملفا لكل تصريح، يتكون من:
- التصريح كما عبر عنه صاحب التصريح؛
- الرأي الملعل لمصالح التعمير التابعة للبلدية؛
- الرأي الملعل للإدارات والمصالح والهيئات التي تمت استشارتها؛
- رأي المصالح المكلفة بالتعمير.

يجب أن يحمل الملف رقما ترتيبيا يبرر فهرسته في الدفتر الخاص المنشأ لدى مصالح الدولة المكلفة بالتعمير.

المادة 32:

يودع الملف لدى الأمانة التقنية للجنة الدائرة المنشأة أدناه، في أجل شهر (01) واحد ابتداء من تاريخ إخطار المصالح المكلفة بالتعمير.

المادة 33:

تشأ لجنة دائرة مكلفة بالبت حول مطابقة البنايات، بمفهوم أحكام هذا القانون.

تحدد تشكيلة هذه اللجنة وسيورها عن طريق التنظيم.

المادة 34:

يجب أن تبت لجنة الدائرة، في أجل أربعة أشهر (4) ابتداء من تاريخ إخطارها من رئيس المجلس الشعبي البلدي بشأن إمكانية قبول طلب المطابقة بالنظر للمعلومات

المقدمة من صاحب التصريح والآراء المعللة للأعوان والإدارات والمصالح التي تمت استشارتها.

هذه اللجنة مؤهلة للطلب من مصالح الدولة أو البلدية المكلفة بالتعمير القيام بعمليات الخبرة التي تقررها.

ويمكنها، في إطار مهامها، أن تستعين بأي شخص طبيعى أو معنوي ليساعدها في أشغالها.

المادة 35:

دراسة لجنة للتصريح يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أحكام المادة 17 المذكورة أعلاه.

المادة 36:

إذا كان المالك أو صاحب مشروع الأرضية التي أقيمت عليها البناية حائزا على عقد الملكية أو شهادة حيازة أو أي عقد رسمي آخر، بعد موافقة لجنة الدائرة على أي الطلب، يرسل الملف إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني قصد إعداد رخصة البناء، على سبيل التسوية، أو رخصة إنهاء الأشغال أو شهادة المطابقة، وذلك طبقا لأحكام المواد 20 و21 و22 أعلاه.

في هذه الحالة، يطلب رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني من صاحب التصريح استيفاء الملف طبقا للأحكام المذكورة أعلاه والأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بهما.

المادة 37:

إذا كان صاحب المشروع أو منجز لبنانية حائزا على وثيقة إدارية مسلمة من الجماعة المحلية ورخصة البناء، وتحديدا في حالة ما إذا شيدت البناية في إطار تجزئة، تقوم لجنة الدائرة بالتعجيل بتحقيق عقاري من أجل تحديد الطبيعة القانونية للموقع.

على إثر التحقيق الذي تجريه المصالح المكلفة بالأعمال الوطنية، وإذا كانت البنايات لا تدخل في إطار أحكام المادة 17 أعلاه، تقوم لجنة الدائرة بإخطار الوالي من أجل تسوية الأرضية العقارية في إطار أحكام المادة 40 أدناه.

إذا انتهت الأشغال بالبناية، بمفهوم أحكام هذا القانون، يجب على المالك أو صاحب المشروع، أن يودع ملفا، بعد تسوية الأرضية العقارية، من أجل الحصول على رخصة إنهاء الأشغال، مع مراعاة دفع الغرامة المنصوص عليها أدناه.

المادة 38:

لا يمكن مطابقة أي بناية مشيدة بدون رخصة بناء في إطار تجزئة تابعة للأمالك العمومية، بمفهوم أحكام القانون، إلا بالشروط المحددة في المادة 37 أعلاه، مع مراعاة أحكام المادة 17 أعلاه.

المادة 39:

في إطار أحكام المادة 39 أعلاه، تقوم لجنة الدائرة بتعجيل تحقيق عقاري من أجل تحديد وضعية التجزئة، بمفهوم المادة 19 أعلاه.

تقوم لجنة الدائرة، على إثر التحقيق الذي تجريه مصالح الأملاك الوطنية، بإخطار، حسب الحالة:

- إما الوالي من أجل تسوية شغل الأرضية عن طريق تسليم عقد، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول به؛

وفي هذا الإطار، يجب على صاحب التصريح أن يودع طلب رخصة بناء، على سبيل التسوية أو رخصة إنهاء الأشغال، لدى رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني.

وثيقة

9

إجراءات جزائية أو عقابية، وبذلك فإن مباني وزارة الدفاع الوطني معفية من استخراج شهادة المطابقة أو استخراج رخصة البناء. نفس أحكام القانون تصنف المقاول الذي ينجز والمهندس المعماري ومصمم المخطط أو أي صاحب عمل آخر أعطى أوامر تعتبر مصدر المخالفة، كالتكفل بأشغال الربط أو أي عمل آخر، شريكا ويعاقب بغرامة مالية تصل الى 10 ملايين سنتيم، كل من يبيع قطعاً من التجزئة أو مجموعة سكنية إذا كانت هذه التجزئة أو المجموعة السكنية غير مرخصة أو لم يتم بها الاستلام المؤقت لأشغال التهيئة .

وفي حالة الرفض، ترسل لجنة الدائرة، في أجل شهر (1) واحد إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني نتائج التحقيق بعد استلامها وكذا التبعات المخصصة للبناية، موضوع التصريح.

بعد استلام رئيس المجلس الشعبي البلدي رفض لجنة الدائرة المعدل، يلزم بإبلاغه لصاحب التصريح، في أجل خمسة عشر (15) يوما.

المادة 40:

لا يمكن مطابقة أي بناية مشيدة على تجزئة تابعة لمستثمرة فلاحية عمومية أو خاصة، بمفهوم أحكام هذا القانون، مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية السارية المفعول.

في هذه الحالة، تعذر لجنة الدائرة الباني غير الشرعي بإرجاع الأماكن إلى حالتها الأصلية في أجل قوم بتحديثه.

في خلاف ذلك، تطبق أحكام المادة 76 مكرر 5 من القانون رقم 90 - 29 المؤرخ في 01 ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه.

إذا كانت البناية منتهية أو غير منتهية، مشيدة على تجزئة تابعة للأمالك الخاصة للدولة، في الولاية أو البلدية، مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، مع مراعاة أحكام المادتين 16 و38 أعلاه، يمكن للجنة الدائرة، بالاتفاق مع السلطات المعنية، أن تقرر تسوية الأرضية العقارية عن طريق التنازل بالتراضي طبقا للتشريع الساري المفعول.

يتم هذا التنازل بسعر يناسب القيمة التجارية للملك المتنازل عنه كما هو محدد في تقييم الإدارة المكلفة بالأمالك الوطنية.

يجب أن تناسب مساحة الأرضية المزمع التنازل عنها للمساحة المبنية، بمفهوم أحكام المادة 3 من هذا القانون.

توجه الموافقة على التسوية إلى إدارة الأملاك الوطنية من أجل إعداد عقد التنازل.

وفي هذه الحالة، يلزم صاحب التصريح الذي تمت تسوية وضعيته، في أجل ثلاثة (3) أشهر ابتداء من تاريخ إعداد العقد، بإيداع طلب حسب الحالة، إما رخصة البناء، على سبيل التسوية أو رخصة إنهاء الأشغال.

وإذا لم يقم بالإجراءات المنصوص عليها أعلاه في الأجل المحدد، تتصل لجنة الدائرة برئيس المجلس الشعبي البلدي المعني من أجل تطبيق أحكام المادة 76 مكرر 5 من القانون رقم 90 - 29 المؤرخ في 01 ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه.

المادة 42:

تفصل لجنة الدائرة، في نهاية أشغالها بإبداء رأي بالموافقة أو رأي بالموافقة بشروط مسبقة ورأي بالرفض.

المادة 43:

ترسل قرارات لجنة الدائرة إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا.

المادة 44:

يسلم رئيس المجلس الشعبي البلدي لصاحب التصريح، حسب الحالة، رخصة البناء، على سبيل التسوية أو رخصة إنهاء الأشغال أو شهادة المطابقة.

يخطر رئيس المجلس الشعبي البلدي السلطات الأخرى، بالغرض المطلوب، إذا كان تسليم الوثيقة من اختصاصها.

المادة 45:

في حالة الموافقة بشروط، يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني، في الأسبوع الذي يلي إخطاره من لجنة الدائرة، بإبلاغ المصرح بالشروط المسبقة لتسليم عقد المطابقة ويطلب منه رفع التحفظات الصادرة عن لجنة الدائرة في أجل يحدده له.

■ ■ ■ يتبع

متفرقات

محلات البريد المركزي بالعاصمة تغرق في المياه القذرة

يعاني أصحاب المحلات الواقعة على مستوى النفق الأرضي بالبريد المركزي بالعاصمة من تسرب المياه القذرة وتجمعها، بعد أن تسببت أشغال التهيئة التي كانت تقام بالمكان في عطب بقنوات صرف تلك المياه، وأصبح تجمع المياه القذرة يشكل عائقا سواء بالنسبة للمارة أو أصحاب المحلات الذين لم يتمكن الكثير منهم من فتح محله بسبب تجمع المياه القذرة أمامها وتسربها إلى داخل بعضها. كما تسبب العطب الذي أصاب شبكة الصرف الصحي في انبعاث الروائح الكريهة. وأثرت هذه الوضعية على نشاط التجار الذين طالبوا بتدخل المصالح المعنية لإصلاح قنوات الصرف الصحي، وهو ذات المطلوب الذي رفعه المواطنون الذين يقصدون المكان.

...وسكان حي كانزاف بجسر قسنطينة خارج مجال التهيئة

استاء أكثر من 300 ساكن بحي كانزاف بجسر قسنطينة من الوضعية المتدهورة التي يعرفها حيهم منذ أزيد من 18 سنة، حيث أكدوا عدم استفادتهم من أي مشاريع تتعلق بتهيئة الحي، الذي تغيب فيه قنوات الصرف الصحي زيادة على غاز المدينة واهتراء كامل للطرقات، بسبب امتلائها بالحفر، التي باتت تشكل خطرا على حياة المارة، خاصة الأطفال الذين تعرضوا للسقوط عدة مرات بسبب امتلاء الطريق بالأوحال والأثربة.

وقد أكد السكان أنهم قاموا بالإنفاق من مدخلهم الخاص من أجل القيام ببعض أشغال التهيئة، زيادة على هذا، أصبح الحي بمثابة شبكة عنكبوت بسبب الوضعية الخطيرة التي تعرفها أسلاك الكهرباء، بعد إقدام بعض الأشخاص الذين يقيمون بالأحياء الفوضوية المجاورة بقرصنتها.

وفي ذات السياق طالب السكان من الجهات المعنية بضرورة الالتفات إلى حيهم وتدعيمه بجزء من المشاريع التي تستفيد منها البلدية عبر أحياء أخرى.

● **نسيمة بلعباس**

نقص في قارورات الغاز وغلاء أسعارها بالطيبات

عبرت جمعيات مختلفة بدائرة الطيبات النائية الواقعة 200 كلم عن ولاية ورقلة عن تدمرها من النقص الملحوظ في قارورات غاز البوتان وغلاء أسعارها، حيث وصلت إلى حدود 300دج. وتوضح رسالة تلقت الشروق اليومى نسخة منها إلى أن مجمل الكميات التي تصل الجهة لا تتعدى في غالب الأحيان 400 قارورة غاز، في حين يفوق عدد القاطنين بهذه المنطقة 19 ألف نسمة، وهي معادلة غير متكافئة، في ظل إندام شبكات الغاز الطبيعي، ويأمل السكان من المنتخبين الجدد تحريك بعض المشاريع المسجلة والإسراع في المطالبة بمرافق هامة، سيما وأن أنابيب ضخ الغاز تمر غير بعيد عن مكان تواجدهم انطلاقا من حاسي مسعود، فيها يلجأ كثير من العائلات إلى استعمال الطرق البدائية والاعتماد على ما توجد به الطبيعة مع الارتفاع الشديد لموجة البرد. يذكر أن بلدية الحجيرة الفقيرة تعاني من نفس الإشكال في ولاية تنتنفس بقايا البترول.

● **حكيم عزي**

محليات

سكان وادي حربيل بالمدية يحذرون من كارثة بيئية

مشروع تحويل المياه المستعملة لمركب صيدال بين المخاوف والتطمينات

ناشد سكان بلدية وادي حربيل الواقعة غربي ولاية المدية السلطات والمسؤولين التدخل العاجل لوقف ما أسموه "الكارثة" البيئية التي سببتسبب فيها مشروع تحويل المياه المستعملة لمركب صيدال الواقع شرقي البلدية عن مسارها المنتهي إلى المحول المائي الذي يعد في سد "يورومي" الذي يتمون منه هو الآخر سكان العاصمة بالمياه الصالحة للشرب، إلى مسار جديد ينتهي إلى مساحات زراعية تعتبر مصدر رزق العديد من فلاحي المنطقة.

م. سليمانى

ومرورا بالتجمعات السكانية الواقعة على أطراف عاصمة البلدية، وقد اعتبر هؤلاء السكان أن المياه المحمولة لو لم يكن فيها "خطر" لما حظر صيها في المحول المائي الذي يصب في السد، مذكرين في السياق ذاته بوضعية "وادي حربيل" والبيئية منذ أن اختلطت مياهه بمياه المركب حيث تغير طعمه وانقرضت منه الأسماك، ناهيك عن نصائح المرشدين الفلاحيين لفلاحي جوار "الوادي" بعدم السقي من مياهه بسبب درجات التلوث.

وأضاف هؤلاء السكان أن أنواعا من الحشرات السامة والمؤذية قد صاحبت تلوث مياه وادي حربيل سيصبح في متاولهم بعد أن أصبحت مياه صيدال تمر قريبا من سكاناتهم بفعل المشروع المذكور، ناهيك عن الروائح الكريهة التي تميز هذه المياه الناتجة عن صناعات المضادات الحيوية التي تجري بالمركب والتي ستصبح مصدر إزعاج للسكان، ينضاف إلى ذلك الإزعاج الذي ما فتئت المفرغة العمومية القريبة من المركب تشكل مصدرا آخر له بروائثها وأذخنتها الملوثة.

مديرية الري المسؤولة عن المشروع قللت من حجم المخاوف، واعتبرت المسألة بما فيها حماية أكثر للمياه الصالحة للشرب الموجهة لسكان العاصمة، بعيدا عن السبب في أي مخاطرة بصحة سكان غرب ولاية المدية أو بالفلاحات المنتشرة بها، وذلك

بسبب ما كشف عنه المسؤول عن التطهير بالمديرية من أن المياه المستعملة الناتجة عن الصناعة الصيدلانية لمركب صيدال صالحة للسقي ولا خطر فيها على الفلاحة، كونها تعالج قبل طرحها في وحدة خاصة بمعالجة المياه المستعملة داخل أسوار المركب، بالإضافة إلى أن ذات المياه تتعرض لرقابة دورية من قبل أعوان الوكالة الوطنية للموارد المائية، كما أن مديرية الري ويهدف حماية بيئية أكبر تعترم وبالتوازي مع مشروع تحويل المياه المذكور إنشاء بناية في المصب على شكل مخبر يسهر وبشكل يومي على مراقبة معدلات النقاوة في مياه صيدال

نصب على أكثر من 41 شابا بالشرق الجزائري رفقة تاجرين

تأجيل قضية الوكيل المعتمد لشركة "اسوزي" لغاية الشهر المقبل

بوطيبة فضيلة

عمال بدائرة براقي استخراج بطاقات رمادية وبطاقات إقامة مزورة، ليتم بذلك بيع الحافلات بالأسواق الموازية للسيارات، بالمقابل سجلت مصالح الضرائب بالشرق الجزائري تضخما لديدون الشباب الذين استفادوا من مقررات استفادة من حافلات، والتي وصلت للملايير.

وسبق لمحكمة الحراش أن نظرت في القضية خلال نهاية العام المنصرم، حيث التمس وكيل الجمهورية في حق المتهمين الرئيسيين 18 شهرا حيسا نافذا وعاما حيسا نافذا في حق المتهمين الباقيين والذين هم في الحقيقة ضحايا، بعد أن رفعت مصلحة الضرائب ضدهم دعاوى قضائية بتهمة عدم تخليص الضريبة في أجلها. وأعيد ملف القضية من جديد إلى نفس المحكمة، لكن بتشكيلة أخرى. وسبق للمتهم الرئيسي أن أنكر الاتهامات الموجهة إليه أمام المحكمة، مفيدا انه وكيل معتمد من طرف مؤسسة "اسوزي" الخاصة بتسويق

السيارات والشاحنات وفتح ثلاثة مكاتب بباب الزوار وآخر بولاية ميلة وآخر بسوق أهراس. كما انه يستقبل الزبائن بمكتبه ولا يتحقق من هوية صاحب الملف، فيما نفى أي عمولات مالية كان قد سلمها للشباب المستفيد مقابل تنازلهم، في حين ذكر المتهم العمال الخمسة، معتبرين ذلك ادعاءات فقط يراوغ بها المتحدث، واصفين وجود بطاقات رمادية مزورة وصادرة من ذات المصلحة بحالة الفوضى والتسيب التي كانت تعانها الدائرة.

من جهتهم، المتهمون بالقون أنكروا التهمة جميعا، رغم وجود تصريحات لبعضهم خلال مراحل التحقيق تثبت تنازلهم عن مقررات استفادة للوكيل المعتمد بعد عجزهم عن الحصول على موافقة البنك بإكمال المبلغ الباقي لإخراج المركبة.

سكان "أولاد قفيفة" بالبويرة يطالبون بالغاز والماء والطريق

والبلدية تساهم كما جرت العادة، أما مشروع الماء الشروب فهو قيد الدراسة وسيعرف النور خلال الأيام القادمة، أما مشروع تعبيد الطريق عند نقطة (مزرة سي لخضر) فكشف أن الشطر الثاني تم إنهاؤه، لكن كان بدون جدوى في انتظار أن يعاد إشهاره واختيار مقاولة الإنجاز. هذا وقد اقترح رئيس البلدية على المواطنين جمع قارورات الغاز كحل مؤقت والبلدية تتكفل بجلب هذه المادة من سيدي خالد.

11

متفرقات

موظفون بدائرة أولاد يعيش يتوقفون عن العمل

توقف، يوم أمس، بعض الموظفين بدائرة أولاد يعيش في البلدة عن العمل وذلك على خلفية منع الإدارة لهم من توقيف سياراتهم داخل موقف السيارات التابع للدائرة، تقاديا لأي شك حول إمكانية توغل سيارة مفخخة أو مشبوهة إلى داخل محيط المقر الإداري.منع توقف السيارات داخل موقف مقر الدائرة سبقه منذ قرابة الشهر، إجراء وفائي بمراقبة وتفتيش سيارات الموظفين دون تمييز، وهو الإجراء الذي أفاد بشأنه المحتجون أن التفجيرات الأخيرة التي شهدتها عديد المقرات وأجهزة الأمن بالجزائر العاصمة ويومرداس، لكن يقول المحتجون ان يمنع مسيرو الدائرة من إدخال السيارات إلى الموقف المخصص لذلك، فهو الأمر الذي لا يجب السكوت عنه، خاصة وأن الجميع يعلم بانعدام موقف بالضاحية ناهيك عن تعرض سياراتهم لعمليات السرقة إن تمّ توقيفها بمناطق قريبة من محيط عملهم.

● **ف. هارون**

وكيل جمهورية جديد لمحكمة القليعة

أشرف، صباح أمس، النائب العام ورئيس مجلس قضاء البليدة بحضور السلطات الأمنية والسكرية والإدارية، على تنصيب وكيل الجمهورية الجديد الأستاذ سليمى صالح في منصب الأستاذ عبد القادر عمروش الذي حول في نفس المنصب بمحكمة القليعة. وفي كلمته اعتبر رئيس محكمة القليعة السيد المهدي كوشيج أن الحركة الداخلية وعادية لإعطاء ديناميكية جديدة للعمل القضائي خدمة للصالح العام.وكيل الجمهورية الجديد أكد من جهته في تصريح للشروق أن استلامه لمهامه في محكمة القليعة هو حركة داخلية والغرض إعطاء نفس جديد لبعض المحاكم لخلق نوع من الاستمرارية في أداء المهام بصورة جيدة. من جهته وكيل الجمهورية السابق الذي مارس مهامه خلال سنتين بمحكمة القليعة وفي درشة مع الشروق ذكر أنه "سيواصل عمله بنفس الإجتهد والوتيرة"، وكممثل للدولة "سيمارس واجبه المهني بمجهودات أكبر خدمة للعدالة وللمواطن أينما استدعي". من جانب آخر شهدت محكمة القليعة خلال السنوات الأخيرة حركية كبيرة في عدد القضايا المعالجة، ما ساهم من جانب آخر في انخفاض الجريمة مقارنة مع السابق حيث كانت القليعة نقطة سوداء من حيث جرائم القتل والسرقة.

● **فاطمة رحمانى**

أحياء بدلس بحاجة الى توصيلها بشبكة الغاز

طالب عدد من سكان الأحياء الواقعة بمدينة دلس شرق ولاية بومرداس شركة سونلغاز بالعمل على توصيل شبكة الغاز إلى منازلهم. هذه الأحياء على غرار حي المدينة العليا، عين حمادوش وبوعاربي، تكابد معاناة كبيرة منذ عشرات السنين في ظل غياب شبكة الغاز، حيث يقتصرون على غاز البوتان الذي لا يشبع حاجتهم، خاصة في فصل الشتاء الذي يعانون فيه من برودة الطقس. السكان يعلقون أمالا كبيرة على المجلس الشعبي البلدي الجديد، من أجل التنسيق مع مصالح سونلغاز، بهدف توصيل الشبكة، خاصة وأن عدد السكان بهذه الأحياء فاق النصاب القانوني الذي يؤخذ به في مثل هذه المشاريع، التي كان يفترض أن تطل مختلف مناطق الولاية، في إطار برنامج توسيع الخدمات في هذا الشأن الذي تعمل عليه المديرية العامة منذ بضع سنوات.

● **شفيق.!**

تاجر يراقى ي تلف أحذية تعمل لفظ الجلالة



الرجل يراقى

التقنيا، أمس، بالصدفة ونحن في مهمة بالدائرة الإدارية لبراقى بصاحب محل تجاري كان ضحية متاجرة بأحذية دونت فيها كلمة لأقدس الألفاظ في الكون "لفظ الجلالة"، مصدرها بلد صيني قام بتصدير العشرات منها لبائعي الجملة بتاجنانت بولاية ميلة.

واستادا لرواية صاحب المحل، فإن الأحذية كان قد اقتناها هذا الأخير من قبل أحد بائعي الجملة بمنطقة تاجنانت منذ حوالي عام، كانت مكدسة داخل العلب، وقد اكتشفها شيخ عندما أقدم على شراء الحذاء داخل محله، حيث كان لفظ "الجلالة" باديا بأسفل النعل وقد تنازل هذا الأخير عن الشراء. وبعد أن قام صاحب المحل بمعاينة سلعته،

اكتشف أن هناك 3 ألوان من الأحذية من نوع "قيسي" التي كتب عليها اسم الله: بنية، بيضاء وسوداء اللون، ولكن في علية من 15 حذاء البعض منها دون فيها لفظ الجلالة والبعض الآخر أحذية عادية، الأمر الذي دفع المتحدث إلى التراجع عن بيعها، حيث قام بحرق وتمزيق كمية معتبرة منها، في حين احتفظ بـ 3 أزواج من الأحذية المدنسة لخالق السموات لكي يقدمها دليلا في حالة فتح تحقيق في الأمر. وحسبه، فإن أحد التجار كان قد حاول إعادة صنع أسفل الحذاء لكن بعد أن اكتشف أمرها المواطنون فقد امتنعوا

عن شرائها بالرغم من تغيير أشكال البعض منها. وأضاف أيضا أن المشكل هذا الحق به خسارة مالية فاقت 17 مليون سنتيم، بعد أن أتلّف الأحذية. هذا إن دل على شيء إنما يدل على ضعف الرقابة داخل المصالح التي تسهر على مراقبة دخول المنتوجات لأرض الوطن، في وقت يؤكد مسؤولوها تطبيق إجراءات صارمة للحد من مثل هذه الظواهر.

● **سليمة حمادي**

4 ملايين سنتيم لدعم ييوت الله بعين الدفلى

استفادت مساجد ولاية عين الدفلى من مبلغ يتجاوز أربعة ملايين سنتيم ساهمت فيه المصالح الولائية بلمبار وتسعمئة مليون سنتيم، فيما بلغت مساهمة الوزارة الوصية مليار سنتيم، بينما بلغت قيمة جمع التبرعات مبلغا مقاربا، وذلك لتدعيم أشغال التوسعة والترميم لبيوت الله التي يصل تعدادها 62 مسجدا منها 28 جديدا، وتتولى المهام المنوطة بالجانب المذكور اللجان المسجدية التي تكون من اختيار المصلين عموما، فيما يتولى المجلس العلمي لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف المتابعة بحيث لا يسمح بفتح أي مسجد للصلاة إلا بعد استكمال إنجاز كافة مرافقه.

● **م. المهداوي**

فتيات يحولن منزل عمتهن لمحل للردية بسيف

تمكن أعوان الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لدى أمن دائرة سيف بولاية معسكر نهاية الأسبوع، من تفكيك شبكة غير أخلاقية بالقرب من المحطة بوسط المدينة داخل مسكن وذلك على إثر معلومات وصلت للفرقة، حيث قامت هذه الأخيرة بالتنقل إلى المسكن الذي سخرته شقيقتان وهما (ق. ن) 37 سنة، (ق. ف) 31 سنة، بمعية فتاة أخرى تدعى (ب. م. س) 35 سنة، لممارسة الرذيلة، علما أن هذا المسكن هو ملك لعمة الفتاتين التي توفيت وتركته إرثا لهما. وقد عثر أعوان الشرطة على الفتاتين الثلاث بداخله في حالة تلبس بتعاطي المخدرات، كما تم توقيف شاب كان خارج المسكن وقت المداهمة.

● **ق. مزيلة**

الظاهرة شهدت ارتفاعا كبيرا في 2007

1500 حالة طلاق خلال سنة واحدة بتبسة

تعكس الأرقام التي آلت إليها نسب الطلاق في الآونة الأخيرة بتبسة مخاوف كبيرة تستدعي دق ناقوس الخطر من أجل الحفاظ على تماسك الخلية الأساسية للمشكلة للمجتمع ومحاربة هذه الظاهرة الدخيلة التي إلى وقت قريب لم تكن موجودة بهذا الشكل الجاري حائيا، حيث أحصت مصالح النيابة لدى مجلس قضاء تبسة وعلى امتداد المحاكم الخمس لبلديات الكويف، العوينات، ونزة، بئر العائر والشرية المهتمة بالفصل في الأحوال الشخصية زهاء 1500 حالة طلاق في سنة واحدة (2007)، الأمر الذي يشكل قفزة نوعية مقارنة بالسنوات القليلة الماضية.



أرقام رهيبية عن الطلاق تسجلها سنويا قات المحاكم

وظهور عدة ثقافات غير إسلامية، كون أن الهم الوحيد لدى الآباء والأمهات هو كيفية التخلص من البنت بأي طريقة وببعض النظر عما إذا كان الزوج يعمل أو عاطل أو إذا كان رجلا سويا أو معروفا بأخلاق سيئة، موضحا أن الطلاق سكين مسلط على رقبة المرأة باعتبار أن الزوج هو المطلق،

إلا أن المشكل القائم هو جهل هذا الأخير لمعنى العصمة وتحمل المسؤولية وقوله صلى الله عليه وسلم «أبغض الحلال إلى الله الطلاق»، فهذا الامتياز حل لحياة زوجية أصبحت مستحيلة بعد عدة محاولات للصالح لا ورقة تهديد يظهرها الزوج لزوجته متى شاء.

ويقول الأستاذ والمحامي، هميعة إبراهيم الخليل، إن استفحال ظاهرة الطلاق في المجتمع التبسي مرده اختلاف الثقافة والتربية بين الزوجين، إلى جانب اختلاف نظرة كل واحد منهما للحياة، مبينا أن قانون الأسرة الجزائري القديم والحديث قد منح حق الطلاق والقوامة للزوج باعتباره رجل بيت مسلم، في حين أنه أبعد ما يكون عن الإسلام بدليل أن نسبة 70 من قضايا الطلاق المتسبب فيها والراغب في ذلك هو الزوج، مؤكدا أن العلاج الأمثل لا يكون في نصوص قانونية أو عقوبات رادعة وإنما في تثقيف المجتمع وتقدمه، فضلا عن تسليحه بالمبادئ لاختيار الشريك وإدراك الوضع الذي لا يكون أبدا بصور خلية أو بأشرطة فيديو.

معاونة كبيرة يشهدها المواطنون والقضاة يوميا في قاعات المحاكم

ميكروفونات مغيبة وشجارات حول الصفوف الأولى

المحامي بالسماع بدلا عنه.

لكن الغريب أنه حتى قضاة الجنايات لا يستعملون الميكروفونات رغم طول مدة الجلسة وأهمية القضايا وتشوق أهل الموقوفين لسماع أصوات أبنائهم وإخوانهم المسجونين وسماع تصريحاتهم، فيمجرد المناداة على المتهم يطلب أهله من الجالسين أمامهم أو خلفهم التزام الصمت، وهو ما يخلق مشاكل أحيانا بين المواطنين الذين لا يتقبلون أن يسكتهم أحد. فإحدى الفتيات بمحكمة الحراش بمجرد أن نادى القاضي على خالتها المسجونة صاحت في وجه أحد الشباب الذي كان واقفا أمامها طالبة منه الصمت قليلا، وإذا بذلك الشخص يتترفع ويوبخها بشدة لأنه لم يكن سوى محام. فأمنية جميع المواطنين أن يستعمل القضاة الميكروفون لأنه من الضروريات للقضاة والمتقاضين على حد سواء، وهو يسهل الكثير من الأمور ويجنب حدوث كثير من الانزلاقات والمشاكل داخل قاعات الجلسات ويقلل الضغط على كاتب الضبط الذين يجدون أنفسهم عند رفع الجلسات محاصرين من قبل المواطنين الذين لم يسمعوا أحكامهم.

بعد تأجيل قضيتها آخر مرة، وأنها في الجلسة السابقة حضرت على الساعة التاسعة فلم تجد مكانا تجلس فيه وأنها عانت الأمرين لسماع اسمها، ما جعلها تسأل كل خارج من القاعة عن رقم قضيتها، فقررت هذه المرة أن تستعجل مجيئها رغم أن الجلسات تتأخر أحيانا عن موعد انطلاقها، مضيفة "أنه لو يستعمل الميكروفون ما اضطرت للبحث عن مقعد في الأمام و التيكير في المجيء".

شيخ آخر وجدناه في مجلس قضاء العاصمة متذمرا لأنه لم يسمع اسمه عندما نادى عليه كاتبة الضبط، ما جعل القاضي يكتبه غائبا رغم حضوره، مرجعا السبب لكثرة المواطنين والفوضى وعدم استعمال الميكروفون. مواطنون آخرون تختلط عليهم الأسماء فيظنون أنه نودي عليهم وبمجرد اقترابهم من رئيس الجلسة، يكتشفون أنهم ليسوا المعنيين فيضطرون للعودة، ولكن للأسف فكراسيهم احتلتها آخرون بمجرد نهوضهم، ليبقى موعد النطق بالأحكام أصعب الأيام التي ينتظرها المواطنون لأن القاضي ينطق بها بصوت خافت ما يؤكد استحالة سماعها، وعليه يلجأ الغالبية لتكليف

جيهان دربال

وحسب مصادرها، فإن مجموع حالات انفصال الرابطة الزوجية بأحكام ابتدائية نهائية غير قابلة للطعن طبقا لقانون الأسرة تختلف حسب الصيغ المخولة قانونا لكنها تتفق في قطع الرابطة بشكل أبدي بين الزوجين، حيث تنصدر طريقة الطلاق بالإرادة المنفردة للزوج المقدمة بمجموع 1000 حالة، تليها

الطلاق بصيغة التراضي بين الزوجين بـ 340 حالة، فضلا عن 150 حالة تطبيق يطلب من الزوجة و10 حالات خلع تطلع فيها الزوجة نفسها من رابطة الزواج مقابل مبلغ مالي تقدمه للزوج طبقا لاتفاق بينهما.

وحسب المختصين في أحوال الأسر، فإن ظاهرة الطلاق بالمعدلات الراهية التي آلت إليها ولاية تبسة في الفترة الأخيرة تنذر بكارثة خطيرة تهدد بنسف المجتمع برمته باعتبار أن نسب الطلاق ارتفعت بشكل ملفت للانتباه، في الوقت الذي تم تسجيل انخفاض محسوس في معدلات الزواج بحكم تراكم الظروف الاجتماعية القاسية وعلى رأسها البطالة، ناهيك عن الشروط التعجيزية ومستلزمات عقد الرابطة الزوجية التي أصبحت في قاموس السواد الأعظم مما أفضى إلى درجة عنوسة في أوساط شريحة النساء لم تكن موجودة في وقت سابق.

ورغم اعتماد قضاة الأحوال الشخصية عن طريق جلسات الصلح حمل الزوجين على مراجعة مواقفهما قبل إعلان فك الرابطة الزوجية، إلا أن غالبية القضايا المسجلة في محاكم

ضرب زوجته بأنبوب فردت عليه بالعصا!

مثل أمام محكمة الشراكة بالعاصمة زوجان متهمان بالضرب المتبادل، حيث صرحت الزوجة في محاضر استجوابها بأنه بتاريخ 14 جوان ضربها زوجها بعدما أخبرته بأنها حامل فطلب منها إجهاض الطفل، ثم ضربها بأنبوب غاز. ولما سأله القاضي وأنت هل ضربته بالعصا مثلما صرح، نفت ذلك، ليسألها عن العجز لمدة 5 أيام الذي تعرض له ومن المتسبب في ذلك فأجابته "ربما سقطت عليه لوحة لأنه يعمل بناء". وقد التمس لهما النيابة شهرين حبسا نافذا.

سارق يصير على عدم إعادة المسروقات

مثل شاب أمام محكمة الشراكة بتهمة السرقة، حيث قام – بحكم أنه ميكانيكي – بنزع بعض قطع غيار الضحية وأخذها. و لما طالبه بها هذا الأخير امتنع عن دفعها له، ليرفع شكوى ضده.

المتهم وعند مثوله أمام قاضي محكمة الحراش اعترف بأخذه لقطع الغيار معللا ذلك بأنه مدان للضحية بمبلغ من المال ولم يعده له ما اضطره لحجز قطع الغيار، كما أكد المتهم للقاضي عدة مرات بأنه لن يعيد قطع الغيار حتى يسترجع نقوده كاملة، وهي التصريحات التي استغرب لها القاضي الذي سأل له كان لديه أولاد، فأخبره المتهم أنه متزوج منذ 25 يوما فقط وهنا رد عليه القاضي "إنك محظوظ لأنه لو لم تكن عريسا جديدا لأرسلتك فورا إلى سجن الحراش".

يُقاضى 13 مرة لمخالفته قوانين المرور

كما مثل شاب بتهمة القيادة في حالة سكر، والغريب أنه هذا الشاب مثل 13 مرة كاملة في قضايا تتعلق بالمرور ليسأله قاضي الجلسة مستغربا إن كان لديه مشاكل مع قانون المرور. والتمس له ممثل الحق العام عاما حبسا نافذا، لكن الشاب وفي آخر كلمة له صرّح بأنه يريد استرجاع رخصة سياجته المسحوبة، لأنه تحصل على عمل في منطقة الجنوب وطلبوا منه رخصة السياقة، ليرد عليه وكيل الجمهورية "هذا إذا عملت في الوظيفة".

● **نادية سليمان**

سارقة تسرق نفس الضحية

بعد خروجها من السجن بأسبوع

أقسمت إحدى المتهمات بالسرقة أن تخرج من السجن وتعود لسرقة نفس الضحية رغم أنها عوقبت بـ 5 سنوات حبسا عن السرقة الأولى. فبعد خروجها من السجن بأسبوع عادت إلى منزل الضحية وأرادت فتح المنزل إلا أن وجود ابنة الضحية خيب آمالها. وأنكرت المتهمة السرقة مفيدة أنها كانت تعمل عند عائلة الضحية واقترفت السرقة الأولى وأخذت جزاءها، في حين صرحت الضحية أن المتهمة جاءت في السرقة الأولى على أساس طلب مساعدة وبعد أن تركتها وذهبت لإحضار المال من غرفة أخرى انتهزت المتهمة فرصة غيابها وأخذت مفاتيح المنزل، حيث كانت فوق الطاولة وخرجت لتقوم بنسخها وفي غيابهم عن المنزل -تقول الضحية- سرفت منها كل مجوهراتها ما يعادل نقدا 50 مليون سنتيم.

وبعدما أدانتها محكمة الحراش بـ 5 سنوات سجنا وعند خروجها من السجن مباشرة أرادت فتح الباب من جديد، لكن دون جدوى، وبعد متابعة آثارها تم اكتشاف أنها نفس المتهمة وقدمت للمدالة ليلتمس في حقها وكيل الجمهورية 3 سنوات حبسا نافذا وأجل الفصل في القضية لغاية نهاية الشهر.

● **فضيلة.ب**

فرنسا تقترح الرحيل على "ديبي" والعقيد القذافي يقوم بوساطة

تضارب الأنباء حول مصير الرئيس التشادي

تضاربت الأنباء أمس الأحد، حول الأوضاع في تشاد وحول مصير الرئيس التشادي إدريس ديبي الذي تمكن المتمردون من محاصرته في قصر الرئاسة في العاصمة نجامينا، فبينما أشارت مصادر إلى فراره إلى الغابون، أكدت أخرى أنه يقود شخصياً قوات الجيش في المعارك ضد الآلاف من المسلحين المتمردين، مشيرة إلى أن القوات الحكومية بدأت في استعادة السيطرة على مناطق واسعة من العاصمة نجامينا.

ل/ل

وكانت مصادر فرنسية في الاليزيه أكدت أن إدريس ديبي رفض عرضا فرنسيا لمغادرة البلاد بسبب الخطر الذي يهدد حياته .. وقد أكدت وزارة الدفاع الفرنسية مقتل رئيس هيئة الأركان التشادي داود سومباين في المعارك ضد المتمردين الذين قالت المصادر الإخبارية إنهم استأنفوا صباح الأحد، معركتهم مع القوات النظامية حول قصر الرئاسة في العاصمة نجامينا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية في باريس، كريستوف برازوك، إن الجيش التشادي يستخدم طائراته المروحية لملاحقة ما بين ألفين وثلاثة آلاف من المتمردين المسلحين الذين يجوبون عددا أرجاء العاصمة مستخدمين عددا من الشاحنات الخفيفة.. وجاء ذلك وسط تأكيد وكالة الأنباء الليبية عن موافقة فصائل المتمردين عن وقف إطلاق النار بوساطة العقيد معمر القذافي الذي عينه الاتحاد الإفريقي للقيام بهذه المهمة. وقالت الوكالة إن القذافي تحدث هاتفياً مع محمد نوري، أحد قادة فصائل التمرد الثلاث، وأن الأخير وافق على وقف إطلاق النار والمشاركة في محادثات تهدف لتطبيق السلام والمصالحة في تشاد. ولكن المتحدث باسم المتمردين، محمد حسان بولماي قال إن تحالف المتمردين "لا علم له" بما تردد من أنباء حول موافقة زعيم المتمردين محمد نوري على وقف إطلاق النار..

من جانبه، أعرب وزير خارجية فرنسا برنار كوشنير عن أمل بلاده في التوصل إلى هدنة أو إجراء مفاوضات بين الطرفين من أجل التوصل إلى حل الأزمة، وذلك بعد اجتماعين طارئين عقدهما الرئيس نيكولا ساركوزي مع وزير الدفاع والخارجية.. وكان وزير الدفاع

ابن عم الرئيس أحد قادة التمرد

تتكون المعارضة التشادية من فصائل كثيرة توحدت هذه المرة خلف الجنرال محمد نوري رئيس التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة، وتنتكون من جميع القبائل التشادية ومن قياداتها ابن عم الرئيس الحالي تيمان إرديني. ويجمع هذه الفصائل هدفاً واحداً هو إسقاط نظام إدريس ديبي.. ولكن أمامها - إذا نجحت - أمورا صعبة، من بينها التوصل إلى تشكيل حكومة انتقالية تشارك فيها جميع الأطراف. وتضم القيادة العسكرية الموحدة للمتمردين كل من اتحاد القوى من أجل الديمقراطية الذي يقوده محمد نوري وتجمع القوى من أجل التغيير الذي يترعاه تيمان إرديني واتحاد القوى من أجل الديمقراطية والتنمية بقيادة عبد الواحد عبود مكاي..

انسحاب شركات غربية من استغلال الموارد الطبيعية الصحراوية

أعلنت جمعية استرالية الأحد، أن شركتين من بلدان الشمال سحبتا من حقائيهما الاستثمارية أسهم مؤسسة "وسفارمرز" الاسترالية التي تستورد الفوسفات الذي يستخرجه المغرب بصفة غير قانونية من الأراضي الصحراوية المحتلة. وأشارت الجمعية في بيان بثته على موقعها الإلكتروني إلى أن البنك السويدي "أومان فاندس" و"لا نورفيجيان انسورانس كومباني" "النرويج" قد اتخذوا كل على حدا هذا القرار في شهر ديسمبر الفارط. وأوضحت الجمعية أن البنك السويدي قرر تنازله عن أسهم بنك "وسفارمرز" بـ "خرق المؤسسة الأسترالية اللوائح الأهمية واتفاقيات دولية أخرى" متعلقة باستغلال المغرب للموارد الطبيعية الصحراوية. واعتبرت الجمعية أن "تورط مؤسسات استرالية" و"وسفارمرز" و"انسيتك بيفوت اند ايماكس فرتيلايزرز" في الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية الصحراوية يسبب إلى السمعة التي تحظى بها استراليا عبر العالم" ويسهم في استمرار معاناة الشعب

الصحراوي". ونقلت منظمتا الدفاع عن حقوق الإنسان "هيومن رايتس ووتش" و"مانيستي انترناشيونل" أن المغرب ينتهك حقوق الانسان الأساسية في الأراضي الصحراوية المحتلة. كما أكدت الجمعية أن الأمم المتحدة وصفت بـ "غير القانوني" استغلال الموارد الطبيعية الصحراوية ضد إرادة السكان المحليين. ودعت الجمعية حكومة كانبيرا إلى مطالبة الشركات الاسترالية بفسخ صفقاتها الخاصة بموارد بالأراضي الصحراوية المحتلة من طرف المغرب". وكان وزير الخارجية الاسترالي قد أوصى في جوان 2006 كافة المؤسسات الأسترالية بالقيام "باستشارة قانونية" قبل استيراد أي مادة أولية مصدرها "إقليم الصحراء الغربية غير المستقل" الفني، خاصة بمادة الفوسفات. من جهتها، أقصت الولايات المتحدة إقليم الصحراء الغربية وبالتالي الموارد الطبيعية الصحراوية من اتفاق التبادل الحر الذي وقعته مع المغرب في جويلية 2004.

• واج



سفير السودان في تصريح للشروق

لم ندعم المتمردين التشاديين ضد الرئيس ديبي

المعلن عنها وهي حماية اللاجئين السودانيين. يذكر أن وزير الخارجية التشادي أحمد علامي كان قد اتهم خلال اجتماعات الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا الحكومة السودانية بدعم وتدريب المتمردين التشاديين من أجل عرقلة نشر القوات الأوروبية والتي تنتشر بموجب تفويض من الأمم المتحدة. وحول مصير الرئيس التشادي إدريس ديبي، قال السفير السوداني إن الصورة غير واضحة حتى الآن، لأن هناك آراء متضاربة حول ما يحدث.. وأصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً لها حول الأوضاع في تشاد أكدت فيه أن "السودان يتابع بقلق بالغ واهتمام شديد تطورات الأحداث في الجارة تشاد.. وحث البنيان المتمردين والحكومة التشادية على ضبط النفس وتغليب لغة الحوار بدلا من الاقتتال.. وتعرف العلاقات السودانية التشادية توترا مستمرا منذ أواخر العام 2004 على خلفية اتهام نجامينا للخرطوم بدعم جماعات المعارضة المسلحة التشادية..

• ليلى ل/ل

نفى سفير السودان في الجزائر، الدكتور حيدر حسين نفيا قاطعا تدخل بلاده في ما يحدث داخل دولة تشاد. وردا على اتهام السلطات التشادية للسودان بتدعيم وتسليح المتمردين التشاديين، اعتبر السفير في تصريح للشروق اليومى أن ما يحدث في هذا البلد أمر داخلي ، مؤكدا أن ما يهم السودان هو أن لا تؤثر مجريات الأحداث في إقليم دارفور المجاور، باعتبار أن هناك حدودا متداخلة بين تشاد والسودان، بحيث أن هناك 18 قبيلة متداخلة، بالإضافة إلى أن هناك أكثر من مليون لاجئ سوداني داخل تشاد. فاستقرار الأوضاع في تشاد وعلى الحدود يهم السودان بالدرجة الأولى، يؤكد السفير. من جهة أخرى، أعلن الدكتور حيدر أن السودان يوافق على مجيء القوة الأوروبية التي تقرر إرسالها إلى تشاد طالما أنها ستكون داخل الأراضي التشادية وطالما أنها ستلتزم بالمهام

إيران تنتقد وجود قاعدة فرنسية في الخليج

قالت إيران، الأحد، إن وجود قاعدة عسكرية فرنسية في الخليج لن يساعد الأمن والسلام في المنطقة. وكانت فرنسا قد وقعت اتفاقا مع الإمارات في جافني، لبناء أول منشأة عسكرية دائمة لها في الخليج. وستضم القاعدة ما بين 400 و500 فرد وستبقى فرنسا على مقربة من ممرات بحرية يمر عبرها أكثر من ثلث شحنات النفط بالعالم. وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية لدى سؤاله عن القاعدة الفرنسية "نحن ضد أي شكل من أشكال الزيادة في الوجود العسكري لقوى أجنبية بالمنطقة". وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية الأسبوع الماضي أن قوات من فرنسا والإمارات وقطر ستجري أول تدريبات عسكرية مشتركة في الخليج في وقت لاحق هذا الشهر.

الأقصى في خطر

■ صالح عوين

عندما يصرخ المسجد الأقصى تصبح كل اللغات لا قيمة لها وعندما تنن الصخرة المشرفة تستغيث بالمسلمين يصبح الخطاب لا اعتبار له.. أجل ان خطرا داهما ينتظر المسجد الأقصى، فها هي اسرائيل تقوم بتفجير ات في البحر الميت لتهينة الاجواء لاحداث زلزال اصطناعي تهدم المسجد الأقصى وانهاء وجود هذا المعلم العقائدى الاسلامي من الوجود.. فيما تواصل عمليات الحفر الاسرائيلية جهدها تحت المسجد الأقصى توهن دعائمه وتقوض أساساته..

المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين وحبل السماء بالأرض وأمانة محمد عليه السلام ووديعة عمر يستصرخ الناس وينادي بان الموجة العدوانية عاتية وإن اسرائيل هذه المرة تنتظر فقط ان تنتهيا لها المناخات الاقليمية والدولية المناسبة حتى تردم المسجد الأقصى وتبعثر صخرته المشرفة التي قال عنها علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، من سره ان يرى قطعة من الجنة، فليتنز الى صخرة القدس..

انهم دمروا دور المسجد الأقصى عندما منعوا المسلمين من حق العبادة وحرموا اربعة ملايين فلسطيني مسلم من القيام بواجب العبادة في هذه الرقعة المباركة المقدسة.. وهم لا يترددون في الاعلان عن نيتهن بتسوية المسجد بالأرض وقد حاصروه بمستوطناتهم وبمواقع أمنية ومحلات خاصة تنفذ المكان هيبته وقداسته.. واصرارهم مستمر لأفراغ المكان من كل محتوى مقدس، انتي اعرف ان المسجد الأقصى له من مكانة في قلوب المسلمين والعرب ما يكفي لكي يكون محركا حضاريا لهم في نهضتهم القادمة، كما قال الاستاذ المفكر الكبير مالك بن نبي وانتي أؤمن ان الامة لن تضطر بالأقصى وفلسطين والثقة في الامة راسخة في هذا المجال، لكن بمقدار هذه الثقة، فإن الشك كبير في حكام العرب الذين لا يحركون ساكنا وهو يرون هذه المآسي مقدساتهم وشعوبهم في فلسطين والعراق والصومال والخليج العربي. اننا نقف اليوم أمام تحدي وجودي خطير تشترك فيه المؤامرات بكل ألوانها لتركيع امتنا وجعلها امة من همل لا تعتر بتاريخ ولا تحترم قيمها، انهم يريدون لنا الموت غير المأسوف عليه ونحن في صراعاتنا الداخلية وتجاوزاتنا في لبنان وفلسطين نتلهى بأعمارنا ووجودنا. انه الأقصى يا أمة الاسلام انه المكان الذي تدور حوله صراعات الكون، فهل تقبيلون عن مشهد عزمكم.. ان الجدران تنن وان البلاط الذي لظالما سجد عليه الصالحون من الاولياء والعلماء يناديكم من أجل إسلامكم ومستقبلكم، فهل من غيبة للأقصى؟

إغلاق الحدود بين مصر ووقط غزة



سكانيا عن العالم الخارجي. وأغلقت الحدود بموجب اتفاق أيرم بين مصر وحماس، التي تسيطر على قطاع غزة، أعلنه محمود الزهار أحد قيادي حماس بعد محادثات مع مسؤولين مصريين في القاهرة خلال يومين.

للسماح بمرور فلسطينيين إلى غزة وعودة مصريين موجودين في القطاع إلى مصر. ولم يخف فلسطينيون كانوا يريدون التوجه إلى مصر خيبة أملهم بعد اتخاذ هذا الإجراء الذي يعزل مجددا هذه المنطقة الفقيرة والمتكظة

أغلقت قوات الأمن المصرية وقوات حركة حماس الأحد، الحدود بين مصر وغزة بعد 10 أيام على قيام عناصر في حماس بفتحها عنوة لكسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على هذا القطاع.

واستخدمت حواجز معدنية وأسلاك شائكة لسد الفجوات التي فتحت حين استخدم عشرات من ناشطي حماس العصي لمنع أي شخص من عبور الحدود إلى مصر.

وأطلق الناشطون النار في الهواء لإبعاد الفلسطينيين الغاضبين الذين أقوا الحجارة على رجال الشرطة المصريين المنتشرين في الجانب الآخر من الحدود. وأبقى الجنود المصريون على ثغرة واحدة مفتوحة

البلدية تستجد بمحضر قضائي في اختفاء مورسولان

حكيم.ب

الغياب غير القانوني لمورسولان، وتبدو القضية إلى جانب الطرف البليدي. من جهة أخرى أبدى اللاعب النيجيري أوبياكور امتعاضا من وضعية غياب محضر بدني، مؤكدا في اتصال مع الشروق أن وضعيته الحالية تعقدت أكثر رغم أنه اتفق مع مناجيره حاصرا المشكلة في صعوبة العودة الى مستواه في ظل عدم تخصيص تدريبات خاصة بوزنه، وكان المحضر البدني بلحجوجة قد استقال بسبب نفس اللاعب، حيث طالب زعيم بضرورة تخصيص حصتين في حين رفض بلحجوجة ذلك وهو ما دفعه الى المغادرة. يذكر أن التشكيلة تدرت أمس صباحا ومساء تحضيرا للقاء النصرية.

حصة الاستئناف بلا غيابات

عمراني ومنادي يتفقان على طرد جاب الخير من عناية

وبالتالي فهو لا يدين بأي شيء.

واستأنفت أمس التشكيلة تدريباتها والنقطة الايجابية الجديدة التي تحسب لعمراني نجاحه في القضاء على ظاهرة الغيابات عن حصة الاستئناف، وقررت الإدارة برمجة تنقل الفريق إلى بجاية غدا الثلاثاء وهذا حتى تصالنا به أول أمس أحسن حالاتها يوم المباراة التي وعكس الإشاعات التي تحدثت عن إمكانية إجرائها بجيجل فقد أكدت لنا مصادر موثوقة من إدارة طياب إجراء المواجهة بملعب الوحدة المغاربية بضفة عادية.

محمد.ل



رفض مسدرب اتحاد عناية عمراني ككل الوساطات لإعادة فارس جاب الخير إلى التشكيلة، مؤكدا أن قراره نهائي ولا رجعة فيه وهو القرار الذي يصدم اللاعب الذي صرح لنا سابقا بإمكانية عودته إلى المجموعة وأمله في منادي لحل مشكلته، لكن هذا الأخير عند اتصالنا به أول أمس أكد لنا أنه لا يملك أي خيار سوى احترام قرار المسؤول الأول على العارضة الفنية وبالتالي فقرار طرد جاب الخير أصبح رسميا. وفيما يخص المستحقات التي يتحدث عنها اللاعب فقد أكد لنا منادي أن جاب الخير قد أخذ أكثر مما يستحق

قال رئيس اللجنة المسيرة السابقة لفريق شباب بلوزداد، يحيى حساني، إنه بعيد كل البعد عن الفريق حاليا، وليست له أي علاقة بالمشاكل التي تحدث في بيت بلوزداد، وعلى وجه الخصوص أحداث ملعب 20 أوت الفارطة. ففى حديث لـ "الشروق" قال حساني: "نحن أعضاء المكتب القديم لشباب بلوزداد ليست لنا أي صلة بالفريق وضميرنا ومستوانا لا يسمحان لنا بأن نعرض الأنصار للانقلاب على الإدارة الجديدة للفريق، بل على العكس فمصلحة الشباب فوق كل اعتبار بالنسبة

ككشف رئيس شبيبة بجاية، فيصل علوي، أن إدارته لا تزال تنتظر الرد من الاحتراطات التي وضعتها في وقت سابق ضد مهاجم مولودية الجزائر عبد المالك شراد لدى لجنة الطعون على مستوى الفاف، حيث لم تظهر نتائجه إلى حد الآن، من جهة أخرى أضاف محدثنا أن إدارة فريقه رفعت كذلك تقريراً مفصلاً للمديرية الفنية الوطنية للتحكيم، وهذا ضد الحكم بشاري نظرا للطريقة التي أدار بها الداربي القبائلي، ورأت الإدارة الجاوية أن الحكم المذكور لم يكن عادلا وخصت بالذكر ضربة الجزاء التي أعلنها مصحوبة بطرد المدافع يوشة، وهو

في انتظار الرد على احتراطات شراد

شبيبة بجاية ترفع تقريراً على الحكم بشاري

القرار الذي وصفته ذات الإدارة بالقاسي والمحف. وحسب محدثنا فإن الحكم المذكور تلقى تعليمات لهزم فريقه، مضيفاً أنه سيطلب من هيئة مجيبة عدم تعيين بشاري لإدارة لقاءات الشبيبة لاحقا.

وفيما يخص النقطة الثالثة في حديث رئيس الفرع فتتعلق بالملعب الذي تدهورت أرضيته وصارت تشكل عائقا لفريقه الذي سيضطر إذا بقيت الأوضاع على حالها إلى استقبال منافسه في كأس الكاف النادي الصفاقسي التونسي خارج بجاية، وهذا بملعب 8 ماي سطيف أو 20 أوت بالبرج.

ن. هارون

تخوفا من ضغط الأنصار

وداد تلمسان يتدرب داخل القاعة

خلال مواجهة بلوزداد لم تكن خطيرة عكس زميله عادل طيال المصاب على مستوى الكتف والذي سوف لن يشارك أمام الخروب، في حين يغيب الحارس النواس فاواوي نظرا لتواجده مع النخبة الوطنية.

وعلى صعيد آخر، لا يزال اللاعب يشكل هاجسا بالنسبة للوداد في انتظار التحول لمركب العقيد لطفي الذي أصبح جاهزا بنسبة كبيرة، خاصة الأرضية التي أعيد ترميمها وهي صالحة، لكن متى ستكون هذه العودة؟

م. جلال

انشقاقات في بيت اتحادية كرة القدم

أعضاء من الفاف يحضرون انقلابا ضد حداج



مرت مرور الكرام ولم يعط لها حداج أهمية قصوى رغم أنها زعزعت كيان الاتحادية، فاستقالة خلايفية من المكتب الفيدرالي شكلت قنبلة حقيقية نظرا لقيمة هذا الشخص وكفاءته العالية، لكن حداج يرفض في كل مرة الحديث عن هذا الموضوع.

نفس الأمر يتعلق بالعضو لحلو الذي سجل غيابات كثيرة عن اجتماعات المكتب الفيدرالي لكنه لم يتعرض إلى أي عقوبة.

رسالة ساخنة إلى رئيس الفاف

رئيس مولودية الجزائر يعلن الحرب على الحكام



كركوش في رسالته إلى رئيس الفاف في تحميله مسؤولية ما يمكن أن ينجر عن هذه الوضعية، بل أنه ذهب إلى حد وصف ما يحدث في الساحة الكروية الجزائرية "بالتصرفات المافياوية"، داعيا في ذات الوقت رئيس الاتحادية إلى فتح تحقيق بخصوص كل تلك التجاوزات، ومتابعة الجهات المتورطة قضائيا.

وتشير الرسالة الى أن

صمتها وتصعيد لهجتها، بواسطة رسالة وجهها الرئيس كركوش إلى رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبد الحميد حداج. ولم يتردد الرجل الأول في المولودية في إحصاء "المظالم" التي تعرض إليها فريقه في الأونة الأخيرة على وجه الخصوص، مؤكدا بأن "أخطاء" هؤلاء الحكام "المتعمدة منها وغير المتعمدة"، انعكست على وضعية العميد في الترتيب فأضحي مهيدا بالسقوط إلى القسم الثاني. ولم يتردد

إدارة الشلف تعقد اجتماعا طارئا وتوبخ اللاعبين



مستحقاتهم، وهذه الوضعية كانت منذ الموسم الفارط وليست وليدة اليوم، مطالبا إياهم بضرورة التركيز على عملهم والأمور الأخرى تتكفل بها الإدارة.

من جهته، فإن المدرب بلحوت أكد للاعبيه أنه لم يتعرف عليهم خلال معظم فترات اللعب، ولم يعلموا بمستواهم المعهود إلا في الربع ساعة الأول من المرحلة الأولى، وقد انتقد بعض اللاعبين على أدائهم السلبي والأخطاء التي ارتكبوها، محذرا إياهم من الظهور بنفس المردود في لقاء الجمعة القادم أمام وفاق سطيف.

ن. ن

برايح. ب

أحد هؤلاء الأعضاء المعارضين لسياسة حداج كشف لـ "الشروق اليومي" بأن الاجتماع المقبل للمكتب الفيدرالي سيكون ساخنا وستطرح فيه عدة مسائل على حداج المطالب بإعطاء تفسيرات وتوضيحات على جميع القرارات التي اتخذها بطريقة فردية رغم أنه وفي كل مرة يعد أعضاء مكتبه بإشراكهم في تحديد المنهجية العامة لرياضة كرة القدم الجزائرية.

التهديد بالإنسحاب من المكتب الفيدرالي

الأعضاء المعارضون لسياسة حداج أكدوا بأنهم سيمنحون آخر فرصة لرئيس الفاف في الاجتماع القادم المقرر هذا الشهر لدفعه إلى قبول شروطهم المتمثلة أساسا في ضرورة إشراكهم في اتخاذ

أيوب. ب

أضحي التحكيم الهاجس الكبير للجميع في مولودية الجزائر، خاصة بعد ما تعرض أصحاب الزي الأخضر والأحمر "لظلم" الحكام في المباريات الأخيرة، كما يقول اللاعبين، المسببون والمدرّبون لتفسير إخفاقات التشكيلة العاصمية في المدة الأخيرة التي وضعت العميد في مرتبة لا يحسد عليها.

وأمام هذه الوضعية، قررت إدارة المولودية الخروج عن

لا زالت الهزيمة الأخيرة المفاجئة التي تلقفتها تشكيلة الشلف أمام الخروب تلقي بظلالها على بيت الجمعية، حيث بدأ الجميع يبحث عن أسباب الأداء الهزيل الذي قدمته التشكيلة التي أدت أسوأ لقاء لها منذ بداية الموسم، وإن حاول بعض اللاعبين تبرير الهزيمة والأداء الضعيف الذي قدمه رفقاء شكلام بعدم حصولهم على الشطر الأول من منحة الإمضاء، إلا أن هذا التبرير لم يقنع الإدارة ما دام أن هذه الأخيرة قامت بتسوية منحتي الفوز على العناصر والتعادل في تلمسان 24 ساعة قبل اللقاء، ما جعل اللاعبين يتنقلون إلى الخروب بمعنويات مرتفعة.

هذه الوضعية أدت بالرئيس مدوار والمدرّب بلحوت إلى عقد اجتماع طارئ مع اللاعبين أول أمس من أجل وضع النقاط على الحروف، حيث أكد لهم مدوار أن الإدارة تبذل كل ما في وسعها وتتحرك في كل الاتجاهات بهدف جمع الأموال اللازمة لتسديد

صحيفة إنجليزية تكشف تدهور علاقته مع والده

الأب يعيش تحت الطين والصفوح
وايسيان يقود بورش في لندنوالد ايسيان حاول
الانتحار بالسهم

وقال "كي أكون صادقاً في حديثي أذكر انه أخطرنا بأن هناك راتباً شهرياً لجميع إخوانه غير الأشقاء بواقع 50 جنيهها استرلينياً لكل واحد منهم شهرياً، ولكن للأسف لم يحدث ذلك إلا مرة واحدة فقط بإيعاز من والدته، مما جعلني أشعر بالإحباط، وكانت المرة الأولى التي أفكر فيها بالانتحار وتناولت السم، وفي اللحظة التي بدأت أتناول السم تدخل أحد الاصدقاء ومنعني من اكمل السم الذي أعدته لمفارقة الحياة".

وقال: "لقد ظلت الحياة والعلاقة مع ابني تسير هكذا حتى عام 2005 عندما انتقل من فرنسا الى نادي تشلسي الانجليزي بعد ان دفع له ابراهيموفيتش 24 مليون جنيه استرليني، وأصبح راتبه الأسبوعي 30 ألف جنيه استرليني".

لدي سيارة قديمة..
ولا أملك ثمن البنزين

وكشف انه لم يحصل من ابنه الا على سيارة قديمة اشتراها له بحوالي 500 جنيه استرليني، وقال: "للأسف الشديد عندما استلمت السيارة لم أكن أملك ثمن البنزين الذي ينبغي أن أحركها به".

وحول الحياة الخاصة لابنه قال "لا أعرف عنه شيئاً سوى انه ارتبط بفتاة غانية في فرنسا اسمها ديلا، وبعد حضورها الى غانا كي تتعرف إلى الأسرة رفضت والده ايسيان تقديمها لي كي اتعرف إليها، وآخر معلوماتي انه عندما استقر في إنجلترا انفصل عن هذه الفتاة".

واختتم والد مايكل ايسيان العم جيمس سرد حكايته مع ابنه وطيئته أياً ووالدة ايسيان بأنه قبل أيام ذهب إليها كي ترتب له موعداً لزيارة ومقابلة ابنه في العاصمة أكرا، وكان ذلك بعد وصول ويسيان للانتظام لمعسكر النجوم السوداء استعداداً لبطولة أمم إفريقيا الحالية.

"الناس تسخر مني"..
هذا هو والد ايسيان

".. للأسف رفضت وأغلقت الباب على وجهي وطردتني، وكان هذا اليوم من أكثر الأيام سوداً في حياتي، وبعد هذه المعاملة لا أستطيع أن أعبر عن شعوري الذي كان لا يوصف، وما يحز في نفسي أنها تعيش في بيت راق وكبير وسط الخدم والحشم، وكل أسباب الرفاهية" هكذا قال والد ايسيان، "في الوقت الذي لم أعد قادراً فيه على السفر الى العاصمة أكرا لمشاهدة ابني مع منتخب بلاده، ولكنني غير قادر على توفير مصروفات السفر وسعر التذكرة الذي يفوق

على رجله وأصبح يمشي كان يلعب كرة قدم على مدى 24 ساعة، ووصفه بأنه "كان هادئ الطبع وودودا ويحترم الصغير والكبير، وشغله الشاغل كرة القدم، لدرجة انه عندما يخطئ في المنزل لا يخشى أي عقاب ولا يتوقف عن الأخطاء، أو البكاء إلا عندما أهده بأنه إذا لم يكف عن البكاء لن أسمع له بممارسة كرة القدم"، مشيراً الى ان الحرمان من كرة القدم كان وسيلة الضغط الوحيدة التي تجدي معه، فيما عدا ذلك لا يخشى أي عقوبة أخرى.

"وعندما بلغ ايسيان 12 سنة أصر على دخول إحدى أكاديميات كرة القدم، ورغم انه كان أصغر من أقرانه من الدخول إلى مدارس الكرة إلا أنهم قبلوه مع فريق تحت 16 سنة، وبعد قبوله صرفت عليه مبلغاً ضخماً جداً من حساباتي، وهو 6 جنيهات استرلينية، كأكبر مبلغ يخرج من جيبي دفعة واحدة، وبما ان المدرسة كانت في العاصمة أكرا كان لا بد من البحث عن وسيلة دخل أخرى لتغطية نفقات الصرف على ابني في الأكاديمية، ولم يكن أمامي سوى البحث عن منحة لمساعدته، ولسوء الحظ عندما حصلت على موافقة بالمنحة وأنا في الطريق الى العاصمة أكرا تعرضت الى حادث سير أرقديني طريح الفراش لمدة سنة كاملة".

حادث سير قلب كل الموازين

وأوضح ان ابنه توقف عن الدراسة في الرابعة عشرة من عمره وانضم لفريق تحت 17 سنة للمحترفين، وكان ذلك في عام 1999 وكان عمره 16 سنة، ومن هنا بدأت الانطلاقة بعد مشاهدة الكشافين له، مما ساهم في التحاقه بمنتخب الشباب، ومن ثم الى فريق فرنسي اسمه "اس سي باستيا" ثم عاد الى غانا مرة أخرى وانضم الى فريق نادي ليبرتي في أكرا، "وفي هذه الأثناء كان يزوري في الإجازات ويتصل بي يومياً، وبعد ان عاد الى فرنسا مرة أخرى أيضاً كان يتصل بي ويرسل المصروف من هناك لمساعدتي في عيش إخوانه غير الأشقاء".

والدة ايسيان عاملته كمتسول

وقال والد ايسيان إن الطريف في ذلك انه كان يرسل المبلغ الى والدته أولاً وهي تتصل بي كي استلم من يدها كأثني متسول، وأشار الى ان "تكاليف المشوار الى منزل والدة ايسيان زوجتي السابقة يكلفني ما يعادل 3 جنيهات استرلينية، وما أحصل عليه منها يتراوح ما بين 15 إلى 20 جنيهأ استرلينياً، وعندما لا أذهب خلال شهرين أو ثلاثة أحصل على 50 جنيهأ استرلينياً، وهذا المبلغ بكل تأكيد غير كافٍ لسد الرمق، وبطبعي لا أحب الشكوى، وكل ما اعرفه أنهم كانوا يعاملوني كمتسول وليس صاحب حق".

وقال والد ايسيان للصحافة الانجليزية إنه أحياناً يمر بطروف صعبة جداً ويكون غير قادر علي تدبير لقمة العيش لأولاده، وأوضح انه راض بنصيبه في الحياة، ولكن أكثر شيء كان يزعجه أنه كلما ازدادت اسهم ابني ارتقاعاً في كرة القدم لاحظت ان هوة الخلاف والشقاق تزداد بيني ووالدته لدرجة ان اخته غير الشقيقة بيتي (27 عاماً) قالت لي ان والدة مايكل لا تريده ان يصرف علينا وتريده أن يصرف عليها لوحدها".



إعداد: سليم . م

حياة النجوم مليئة بالمفاجآت والمتناقضات، لكنها لا تخلو إطلاقاً من الإثارة وخفائيا يتم

اكتشافها مع مرور الوقت.

وتتجه الأنظار في دورة غانا الى

مايكل ايسيان نجم النجوم ولاعب تشلسي الانجليزي من أغنى وأعلى وأعلى اللاعبين الأفارقة المحترفين في الأندية الأوروبية دخلاً، كما يعتبر من لاعبي الوسط الذين يشار إليهم بالبنان على مستوى العالم، وكل مدرب يتمنى مايكل ايسيان في فريقه. يعيش النجم ايسيان (25 سنة) حياة الملوك في عاصمة الضباب (لندن) ويقود اللاعب الغاني سيارة بورش "فور ويلز" في العاصمة الانجليزية، ويرتدي أعلى وأشهر ماركات الثياب ويحتسي يومياً الشمبانيا بمبلغ 400 جنيه استرليني؛ أي ما يفوق 6 ملايين سنتيم بالعملة الجزائرية، ولا يعتبر ذلك شيئاً في حسابات مايكل ايسيان الذي يصرف راتباً شهرياً من نادي تشلسي الانجليزي يصل 90 ألف جنيه استرليني، يفوق المليار سنتيم بالعملة الجزائرية.

ايسيان العاق لوالده

ومن المفارقات الغريبة والعجيبة أن والد اللاعب مايكل ايسيان الذي يدعى جيمس (76 عاماً) يعيش في بيت من القش والطين والصفوح في قرية أودوبين في غانا، وكانت الصحافية سوزي بونيفيس من صحيفة "صن دي ميرور" الانجليزية قد سجلت زيارتها إلى والد ايسيان وجلست معه داخل منزله المتهالك ووقفت بالقلم والصورة على حجم الفوارق والمتناقضات ما بين الحياة التي يعيشها مايكل ايسيان والمعاناة الأشبه بالأماساة التي تحيط بوالده جيمس الذي تحدث عن تفاصيل التفاصيل حول علاقته بولده مايكل ايسيان، والتي تبدو غريبة جداً، فهل يصدق أحد أن والد مايكل ايسيان غير قادر على شراء تذكرة بمبلغ 20 جنيهها استرلينياً لمشاهدة ابنه مع النجوم السوداء؟

يتمنى أن يحصل على ثلاثة فقط من ابنه

ولنذهب معاً إلى حكاية مايكل ايسيان مع والده والتي تختلف 180 درجة مع والدته. قال والد ايسيان الذي يبلغ من العمر 76 عاماً إنه ما زال يشتغل عاملاً بأجرة يومية يدبر منها ما يعادل 50 بنسا (حوالي 60 دينارا جزائرياً فقط) وراتبه الشهري ما يعادل 15 جنيهها استرلينياً (1800 دينار تقريباً) ويعيش في قرية أودوبين في بيت مشيد من القش والطين والصفوح، وقال: "لم أشاهد ابني مايكل إلا مرة واحدة فقط في العشر سنوات الأخيرة، وأضاف: إنه لا يريد من ابنه شيئاً سوى ان يشعره بأنه والده".

وأوضح قائلاً: "إذا أهداني ثلاثة مستعملة ستحول حياتي الى رفاهية وراحة، وأشار الى انه رغم كل شيء ففخور بابنه الذي رفع اسم عائلة ايسيان".

وأكد انه يصلي يومياً كي يوفق ابنه في مشواره الكروي، وقال: "لا أملك من ابني شيئاً سوى أنني أفخر به وبصورة بالية وقديمة بشعار منتخب غانا، وأشاهد له بعض المباريات مع منتخب غانا عبر تلفاز قديم جداً اشتريته منذ 8 سنوات، وغالباً ما تكون صورته مهزوزة، لأن جهاز الإرسال قديم جداً وتقليدي".

والده
متزوج
من أربع
وطلق
والدته
وايسيان
في الثانية
من عمره

شرح والد ايسيان أبعاد العلاقة الأسرية

التي تسببت في أحداث القطعية بينه وبين ابنه، وقال: "مشاكل الأسرة بدأت بعد انفصالي عن والدة ايسيان، وذكر انه قبل ان يتزوج من والدة ايسيان مدام أبا، كان يعيش مع ثلاث زوجات، ووالدة ايسيان هي الرابعة، واستمرت الحياة الزوجية 8 سنوات، وطلبت مني زوجتي الرابعة الانفصال عن زوجاتي الثلاث كي أبقى معها لوحدها، ولكنني رفضت ذلك، بعد ان انجبت منها مايكل وشقيقته ديننا وعندما انفصلت عنها كان عمر ابني مايكل سنتين، وأشار الى انه كوالد قام بواجبه تجاه ابنه بقدر المستطاع، وقال أنا في النهاية عامل يومي وأصرف على أربع أسر".

وقال والد ايسيان انه كان يحرص على زيارة ابنه بعد الانفصال لمساعدته في الذهاب الى المدرسة وإلى مدارس الكرة، باعتبار ان مواهبه الكروية بدأت تفتح قبل ان يمشي على قدميه، فقد بدا مايكل شغوفاً بكرة القدم وهو يحب، وكان يركز على دفع الكرة بيديه ولا يقبل اللعب بأي شيء آخر غير كرة القدم، ولكنه كان يلعبها بيديه لدرجة انه كان يحضن الكرة وهو نائم.

وكشف العم جيمس انه كان لاعب كرة في فريق صغير في غانا، ولكنه ترك اللعب بسبب الانشغال بتوفير لقمة العيش لأسره المتعددة، وأن ممارسة كرة القدم لم تكن مجزية قياساً بمتطلبات الحياة آنذاك.

ذاكرة الوالد.. ايسيان
يلعب الكرة 24 ساعة كاملة

وأضاف أن مايكل ايسيان عندما وقف



20

جنيهاً

استرلينياً، وكل ما اتمناه أن يعود لي ابني في يوم ما ويصح كل أخطائه"، وقال: "أكثر ما يزعجني هو حديث الناس الذين يضحكون ويسخرون مني ويرددون على مسامعي أنت والد ايسيان وتعيش هكذا"، وقال: "أشعر بالغبن رغم أنني راض بنصيبني في الحياة، ولكن اذا حاولت النسيان وطي الصفحة فالتاس يذكرونني باستمرار".

بعد إبعاده بسبب إقراطه
في تناول الكحولضيوف يعرب عن غضبه
ويبرر سهره بكسر الروتين

أعرب الحاج ضيوف، قائد ومهاجم المنتخب السنغالي لكرة القدم، عن غضبه الشديد من قرار استبعاده من التشكيلة الأساسية لمنتخب بلاده في المباراة التي خاضها الفريق الخميس الماضي. وأعرب ضيوف عن اعتقاده بأن قرار استبعاده من قبل المدرب المؤقت للفريق لامين نداي بسبب ارتياده إحدى الحانات في كوماسي مساء يوم الثلاثاء الماضي لم يكن عقاباً. وأصيب كثير من المشجعين والمتابعين للمباراة بصدمة كبيرة إزاء غياب ضيوف عن هذه المباراة. وكان رد فعل ضيوف غاضباً للغاية، حيث أكد بعد انتهاء المباراة الفريق لكسر حاجز الملل.

وكان مسؤول بالمنتخب السنغالي قد أكد أن السبب وراء استبعاد كل لاعب خط الوسط من التشكيل الأساسي في مباراة الفريق أمام منتخب جنوب إفريقيا هو إقراطهم في تناول الكحوليات الثلاثاء الماضي.

وقال المسؤول إن اللاعبين الثلاثة سهروا حتى وقت متأخر من المساء بإحدى حانات كوماسي.



بقلم : احفيظ فضيل

أطلب الكأس ولو في بوركيينا فاسو

سيسبقى من حضر من الجزائريين نهائيات بوركيينا فاسو 1998، يتذكرون تلك الدورة التي كانت الأسوأ في تاريخ مشاركات المنتخب الوطني في كأس الأمم الإفريقية. بالنسبة للصحفيين الجزائريين، بدأت الدورة بسرقة وانتهت باهانة تجرّعها "الخضر"، لأنه لم يسبق لهم أن خرجوا من الدورة بعد ثلاث هزائم.

صبيحة اليوم الذي سبق الافتتاح، جرد صحفي جزائري من حقيبتيه بما فيها، كانت دهشتنا كبيرة خاصة لما برر لنا رجل الأمن اليقظ جدا بأن اللصوص غزوا واغادوغو من دولة مجاورة، مؤكداً بأن وسيلة النقل المفضلة لديهم هي الدراجات النارية "يا له من عذر. والغريب في الأمر أنه تم استرجاع الحقيقة بعد ساعة واحدة دون المال و" لا الأدوية المضادة للحمى الصفرية.

واستمرت متاعب البعثة الجزائرية بعدما غاب وزير الشباب والرياضة الجزائري عن حفل الافتتاح، لأن أحد أعوان الأمن الذين طوقوا الملعب لم يعره أي اهتمام، فاحتج الوزير وعاد غاضبا إلى مقر إقامته. أما المنتخب الوطني، فقد كان في عداد المقتودين، لأن البحث عنه استمر يومين كاملين، ولما بدأ الشك يحوم حول تواجده بواغادوغو، اكتشفنا بأنه يقبع بأرض قفر في ضواحي العاصمة.

لم تكن دورة بوركيينا فاسو نزهة للمنتخب الجزائري، فقد أبان عن ضعف وتفكك لم يسبق أن عرفهما في دورة من الدورات. في لقاء غينيا الأول، جلس إلى جانبنا المدير الرياضي لنادي أوستريا فيينا وقال لنا دون تردد: "بهذا الأداء، لو لعبتم الليل كله، لما سجلتم هدفاً! كان كلامه صحيحا، وأكدته مباراة بوركيينا فاسو التي أقصت المنتخب الجزائري. وبوركيينا فاسو، كان اسمها فولتا العليا قبل صعود طوماس سانكارا إلى الحكم، وسبق لمنتخبها أن خسر أمام "الخضر" في هيران بسببة أهداف، وحبيها قال اللاعبون الفضولويون لأصدقائهم الجزائريين: "اعطفوا علينا، لقد جئنا لتعلم".

ومهما كانت قساوة دورة بوركيينا فاسو، إلا أن كل من حضرها سيبتذكر بقوة المجهود الكبير الذي بذله "الرجال النزهاء" حتى يرتاح ضيوفهم. أما المشهد الذي لا يمكنه أن يمحي من ذاكرتنا، فهو إسعاف اللاعبين المصابين بواسطة دراجة نارية تجر عربة. ترفض التحرك أحيانا، وإذا انطلقت تخلف وراءها سحابة دخان كثيف يخلق به اللاعب المصاب قبل غيره.

ميلا: "أوتو سبب الهزيمة أمام مصر.. والكاميرون أقرب للنهائي"



قال النجم الكاميروني السابق روجي ميلا إن المنتخب المصري تفوق على منتخب بلاده بسبب انعدام التنسيق الجماعي خلال أداء الكاميرون والدفاعية وأخطاء المدرب أوتو بفيستر في التشكيلة وفي إدارة المباراة. وأضاف نجم الكاميرون السابق روجي ميلا أنه عندما عاد المدير الفني لفريق بلاده إلى التشكيل الأساسي ولعب الفريق بالأداء المعروف عنه وزادت السرعة في الهجمات وفي التحول من الهجوم إلى الدفاع تحسنت النتائج. وأكد ميلا أنه إذا استمرت الأسود الكاميرونية بهذا الأسلوب فسوف يصل الفريق إلى النهائي.

سوء التنظيم وفضائح بالجملة الإعلاميون يكشفون الغطاء عن كواليس فضائح دورة غانا

المباراة ولا يسمح لهم بدخول المنصة المخصصة لهم، بينما يتواجد العشرات من العائلات والأطفال في المدرجات المخصصة للاعلاميين حاملين شارات الاعتماد.

الأمر لم يقتصر عند هذا الحد فعادة ما يتعرض الصحفيون الى استفزازات من أشخاص مشبوهين يقتحمون المركز الإعلامي "ميديا سنتر" بالعاصمة أكرا.

وكان صحفيون مغاربة قد اشتكوا من استفزازات أشخاص



قدموا أنفسهم كصحفيين غانيين حاملين شعارات محرجة ومستفزة للمغرب، وتكرر الأمر قبل ساعات من مواجهة نيجيريا.

ويتعرض عدد من الإعلاميين لمسامات أو إيعاءات يدفع رشوة مقابل السماح لهم بتغطية المباراة الحاسمة والتي تعبر تهافت الكثير خاصة من طرّف الإعلاميين الأوروبيين الذين يتابعون المباريات التي تعج بنجوم أوروبا من الأفارقة.

متاعب النقل التلفزيوني بالجملة

الأمر تعدى الصحافة المكتوبة إلى المرئية والمسموعة، حيث أشار مسؤول النقل الفضائي للقناة المالكة لحقوق البث في شركة "سبورت فايف" أن مصاعب جمة يتعرضهم.

وقال في حديث هامشي لـ "الشرق": "اعتقد جازما أنها الدورة الأسوأ من حيث ظروف العمل، لقد عانينا كثيرا في نقل المباريات فضائيا، ورغم ذلك فإننا نجتهد لنقل صورة نقية عن الإبداع الإفريقي". ولم يستبعد محدثا من تكرر الأمر في أنغولا، حيث دعا الاتحاد الإفريقي إلى اتخاذ إجراءات صارمة من أجل حل المشكل قبل فوات الأوان.

على بعد خطوتين من الموندiales.. وجب التدارك

ودعا موفد وكالة فرنس برس المغربي مصطفى المنجاي إلى تدارك الأمور قبل فوات الأوان، خاصة وأن إفريقيا تحت الاختبار قبل عامين فقط من تنظيم الموندiales.

وقال المنجاي في دردشته مع "الشرق": "أيقن الجميع أن مصاعب البطولة ليست أفضل حالا من التنظيم، فهي تعاني من سوء أرضية بعض الملاعب، وانقطاع التيار الكهربائي عنها، وقد أدى هذان العاملان إلى تعطيل عدد من المباريات نتمنى أن يتدارك الامر في الدورة المقبلة".

أما الصحفي ايت سلامة فقال "الانتقال برا هو ضرب من العذاب إذا صح التعبير، فالمسافة بين أكرا وكوماسي لا تزيد عن 270 كلم، والمفترض ألا تستغرق أكثر من ثلاث ساعات، ولكنها تستغرق أكثر من سبع ساعات بسبب وعورة الطرق".

وتفاجأ موفد قناة "العربية" الجزائري عسول دحمان من ارتفاع الأسعار، ليس فقط على تسعيرات الفنادق وإنما بشكل وصل إلى كل السلع والخدمات، خاصة بالنسبة لخدمات النقل، مما جعل جميع الأجانب الموجودين حاليا يضيفون ذرعا بهذه الموجة من الغلاء التي أطلق عليها "الاستغلال الإجباري".

جاءت دورة غانا حلي بالمفاجآت والتناقضات والفضائح التي أثرت على سمعة القارة قبل عامين فقط من احتضانها للعرس العالمي بجنوب إفريقيا. وحسب سير لالأراء قامت به "الشرق" في غانا فإن مشاكل كثيرة يتعرض للإعلاميين، لكن لا احد كان يتصورها بهذا الشكل حيث اعتبرت الدورة الأسوأ من الناحية التنظيمية.

ويعاني الكثير من الإعلاميين والوافدين إلى غانا من مشاكل جمة، فبداية بصعوبة الحصول على الاعتماد وحجز الفنادق ثم الالتهاب في الأسعار وصولا إلى مشاكل أخرى هي غياب أبسط شروط الأداء المهني.

دفع الضريبة مقابل الحصول على الاعتماد

واشتكى احد الإعلاميين في حديث لـ "الشرق" مصاعب حصوله على الاعتماد غير أن المتاعب لم تقتصر عن هذا الأمر بل وصل الحد إلى انزعاجه من عدم تمكنه من الحصول على شارة تسمح له بالدخول.

وقال هذا الصحفي الفرنسي، ومن أصول جزائرية، ينشط لصالح وسيلة إعلامية فرنسية، انه من منطلق خبرته في تغطية البطولة الإفريقية لم يتفاجأ، لكن المشكلة أن التقدم الفني للأفارقة لم تستند منه القارة السمراء.

من جهته اشتكى موفد صحيفة "كومبسيون" الجزائرية من صعوبة الحصول على شارة الدخول لمتابعة المباريات.

وصرح الصحفي الجزائري طارق ايت سلامة الذي التقيناه بالمركز الإعلامي باكرا لـ "الشرق": "تشاهدون بأم أعينكم أنا هنا منذ قرابة ثلاث ساعات انتظر الحصول على شارة دخول مباراة غانا وغينيا لكنني لم أحصل عليها بعد".

واتخذت اللجنة المنظمة إجراءات جديدة لتحديد كيفية تغطية المباريات مع الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، حيث تضطر المؤسسة الإعلامية للصحفي بمراسلة موقع الكاف عبر البريد الالكتروني قبل يومين من لعب المباراة، على أن يتم الرد بعدها وتسليم شارة الدخول.

ومن المفاجآت أن اللجنة المنظمة أكدت قبل أقل من 24 ساعة من انطلاق المباراة بأنها أضاعت القائمة الاسمية للصحفيين المعنيين، قل أن تتدارك الأمر.

750 اعتماد لغانا فقط..

وصحفيون مناصرون

من المفارقات كذلك ان غانا هذا البلد الصغير بإمكانياته وبكثافته السكانية وحتى بوسائله الإعلامية، اعتمد حوالى 750 إعلامي محلي في الدورة، الأمر الذي أثار الكثير من التساؤلات.

واعتبر البعض أن اللجنة المنظمة ارتكبت العديد من الخروقات لأنه من غير المعقول أن يتم اعتماد على العدد بالكامل، بينما فسر الإعلاميون الحاضرون أن ذلك مبالغة.

وتفاجأ الإعلاميون من تواجد الكثير من المطبات التي تعرضهم أثناء تغطية

شاكر الزواغي: "يامكاننا إقصاء الكاميرون"

المخاوف التي كانت لدينا عقب مباريتنا الودية قبل البطولة. لقد عملنا بعدها بجهد وتمكنا من رفع مستوانا. الكاميرون الآن هي تركيزنا الأول".

وعند سؤاله حول الفريق الذي يفضل مواجهته في الدور قبل النهائي إما نيجيريا أو غانا، أجاب اللاعب صاحب الـ 23 عاما "أي من الفريقين سيكون منافسا صعبا. نيجيريا فريق قوي وغانا تلعب على أرضها".

وأنتهى تصريحاته قائلا "من الآن حتى نهاية البطولة لا يوجد لقاء سهل. علينا أن نركز في لقاء الكاميرون ثم نفكر في الذي سيليه".

عبر شاكر الزواغي لاعب خط وسط المنتخب التونسي عن ثقته بامتلاك نسور قرطاج القدرة الكافية للإطاحة بالكاميرون من دور الثمانية لكأس الأمم الإفريقية عندما يلتقي الفريقان مساء اليوم. وقال لاعب لوكوموتيف موسكو الروسي في تصريحات خاصة لموقع الشركة الراعية للبطولة "لقد حصلنا على فترة إعداد رائعة أهلتنا لمستوانا الحالي في البطولة". وأضاف "على الرغم من وقوعنا أمام ثلاثة فرق قوية في الدور الأول إلا أننا نجحنا في اقتناص المركز الأول".

وأكمل "اعتقد أن السبب الرئيسي في ذلك هي



اليوم المشهود للعرب

تونس تصطدم بإيتو وجماعته.. ومصر قد تلتهب بالنيران الصديقة

سيكتمل عقد المتاهلين للمربع الذهبي في مباريات ربع النهائي اليوم، في يوم سيشهد دخول الفريقين العربيين المتبقين في الدورة.

وتشهد مباراة مصر وأنغولا الأنظار خاصة في ظل الطفرة التي يعيشها القراعنة بعد تألقهم في الدور الأول، بيد انه سيواجه المنتخب الانغولي المدعم بنجميه فلافيو وجيلبرتو اللذين يلعبان في الاهلي، ما يجعل مصر عرضة للنيران الصديقة.

وفي مباراة السهرة تلتقي تونس بالكاميرون، في مباراة تعد بالأثارة.

مصر - أنغولا

على نخبة من اللاعبين ذوي المهارات يتقدمهم محمد زيدان لاعب هامبورغ الألماني وقائد الفريق المحترف في اندرلخت البلجيكي أحمد حسن ودينامو وسط الميدان المتألق حسني عبدرية والعقل المفكر للفريق محمد أبوتركية لاعب النادي الأهلي المصري. وتحمل مباراة اليوم بين مصر وأنغولا مواجهة من نوع خاص تجمع بين



ويبدو المنتخب المصري، من خلال نتائجه في الدور الأول، أكثر إصرارا على تكريس أفضيته في حمل لقب بطل إفريقيا والدفاع بشراسة عن حظوظه للحفاظ على التاج الإفريقي وتعزيز الرقم القياسي في عدد الألقاب في النهائيات (حيث ينفرد حاليا بتحقيق اللقب من قبل خمس مرات)، ويرشحه الخبراء لذهاب إلى أبعد من ذلك خاصة بعد أن

وضعته منافسات دور الربع في مواجهة منتخب أنغولا، الذي كان تأله مفاجأة.

ويعمل مدرب المنتخب المصري حسن شحاتة

تونس - الكاميرون



هزيمتها الساحقة في الجولة الأولى أمام مصر، لتفترس تماسيح زامبيا في الجولة الثانية 1-5 قبل أن تجهز على السودان.

عموما، لن تكون طرق مصر وتونس نحو اللقب، مفروشة بالورود في الأدوار المقبلة، خاصة بالنسبة للتونسيين الذين سيواجهون اسود الكاميرون المدعمن بإيتو الذي يعد قوة دافعة.

ويطمح المنتخب التونسي في استعادة لقبه الوحيد الذي ضاع منه في السابق، ويمتلك روجي لومير العديد من الأوراق الراحبة القادرة على حسم اللقاء أمثال دوس سانتوس وعصام جمعة وأمين الشرميطي.

بيد أن النسور التونسية تنتظرها معركة شرسة أمام أسود الكاميرون التي كشرت عن أنيابها بقوة واستعادت توازنها بسرعة بعد

في مشهد كوميدي

لاعبو مصر يلاحقون البقرة الأضحية في غانا

أثار ملاحقة لاعبي المنتخب المصري لكرة القدم للبقرة التي جرى التضحية بها لتوزيع لحمها على فقراء كوماسي اهتمام الصحف ووكالات الأنباء العالمية.

ودكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية في موقعها على الانترنت أمس أن البقرة بدأت في الركن في أرضية ملعب الكرة الذي يتدرب عليه المنتخب المصري وسط ملاحقة لاعبي الفريق المصري حتى تمكنوا بعد ماراتون طويل من الإمساك بها بعد تضيق الخناق عليها من كل جانب ليتولى أحدهم في النهاية ذبحها وتوزيع لحمها على الفقراء.

وأشارت إلى أن ملاحقة اللاعبين المصريين للبقرة أثارت ضحكات المشاهدين، مشيرة إلى أن أحد مصوري وكالات الأنباء شعر بسعادة غامرة لنجاحه في تصوير هذا المشهد الكوميدي.

مساحة حرة



د. وليد بوعديلة

حرقه العقل في هذا الوطن

إن الوطن الذي لا يجد فيه العلم مكانة الاحترام والتقدير والعيش الكريم، ولو تحت سقف بأي إليه الباحث ليقرأ ويكتب، هو وطن مكانه خارج التاريخ الحضاري، وهو لن يتقدم، ولن يستطيع أن يناهس الأوطان التي تحترم العقل، حتى لو حقق النهوض الشكلي عبر استهلاك تكنولوجيا الآخر. كما أن الوطن الذي يلتقي فيه أهل الذكر السياسي للاحتفاء بالتطيل، في الوقت الذي يلاحق بالهراوات والإقصاء علماء ونخبته العلمية والفكرية هو وطن يصير على التخلف والبقاء في الصفوف الأخيرة للركب الحضاري، ويدفع عقوله الجامعية لممارسة مغامرة الحرقه عبر أمواج البحر، حتى لا نقول بأنه يدفع إلى تزييق الشهادات العلمية وترك المدرجات لأجل السير في طريق الغناء، ولا يهتم الصوت، فالهم في الهز والرقص و...)، يبدو أن السنوات تتلاحق ليتأكد لنا بأن الوطن الحبيب بحاجة فعلية لعودة الشهداء، لأن الخلف قد خانوا الأمانة والعهد، فبا أيها الشهيد عد لأن الوطن قد (...)؟؟ لا يمكن أن نحصر في سطور محدودة ما أصاب الوطن الحبيب، الجريح، أو الجروح بأبنائه، لكن الأكيد أننا عندما نسمع ونقرأ بعضا من الواقع المعيشي لأهل الثقافة والعلم سنستغرب، فكيف يعقل أن يرقد أستاذ جامعي على الأرض في غرف الإقامة الجامعية، ثم ينهض ليحاضر في منات الطلبة، في الوقت الذي يقدم الوطن أمواله وسكنااته.

تونس ضيف شرف الدورة الرابعة عشرة

"مغرب الكتاب" يناقش النظام المدرسي في الجزائر

العربي في فرنسا تنظم من قبل الجمعية التي تأسست في الثمانينيات من القرن الماضي (1985) تهدف إلى الجمع بين ضفتي المتوسط وتضم أعضاء ونشطاء من مختلف الدول والديانات والجنسية وخاصة من دول المغرب ومستعمرات فرنسا القديمة وتعد «تظاهرة مغرب الكتاب» من المواعيد القارة التي تنظم منذ 1994 وتشهد سنويا أكثر من 130 كاتب يوقع كتبه بصفة منتظمة أهمهم هنري علاق، محمد أركون، أنور بن مالك، الطاهر بن جلون وغيرهم...

مواعيد

- تتسلم، غدا، المؤسسة الوطنية للتلفزيون بمقرها المجموعات الأولى من الأرشيف السمعي البصري المتعلق بالجزائر ابتداء من الساعة الرابعة زوالا.
- ينشط المختص في التراث العاصمي بلقاسم باباسي محاضرة حول موضوع «الجزائر قصص وأساطير» يوم الأربعاء بالمركز الثقافي «عيسى مسعودي» للإذاعة الوطنية ابتداء من الساعة الخامسة مساء.
- يعرض فيلم «ليت سينغال» للمخرج رشيد بوشارب يوم الأربعاء في حصتين (الساعة الثالثة زوالا والسابعة مساء) بالمركز الثقافي الفرنسي.

مشاركة ما يناسب أهدافها الثقافية والفكرية من هذا الحدث، فإن التواصل والتقارب العربي، المتداول في الخطابات الرسمية، وغير الرسمية، يجعل المرء يتساءل عن تغييب الجزائر من المشاركة من مثل هذه المناسبات، خاصة وأن المعرض الدولي للكتاب في القاهرة، على الرغم من أهميته الثقافية والإعلامية، إلا أننا لم نسجل مشاركة دور النشر الجزائرية، خاصة ونحن بحاجة إلى مثل هذه المناسبات بعد الذي طبع في تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، ومن حق الآخرين أن يعرفوا ما عندنا من نصوص.

وليست المرة الأولى التي يتم فيها تغييب الجزائر، فإدارة معرض مكتبة الإسكندرية، غيرت ضيف شرف المعرض من الجزائر إلى المغرب، دون أن تكون أسباب التغيير مبررة ولا واقعية، وهو ما يجعل التساؤل مبررا عن تواصل هذا التغييب؟



وصناعته في ظل متغيرات الوسائط المعلوماتية. وكما حصل الأمر مع المدونات في الرواية والقصة القصيرة، وأدب المنفي وأدب ما بعد الاستعمار، وندوة الجماعات الثقافية المستقلة، وأزمة التحديث الثقافي والاجتماعي، كذلك لم يسجل أية مشاركة جزائرية في الأمسيات الشعرية والندوات التي تناقش إشكاليات الخطاب الشعري، وغيرها من الفعاليات. وإن كانت إدارة المعرض حرة في اختيار ما تراه مناسباً، في دعوة أو

أدخل تعديلات داخلية مهمة

اتحاد الناشرين العرب يعدل لوائحه في غياب الجزائر

محمد عبد اللطيف، مشيراً إلى أن العضو المراقب سيق له حضور الاجتماعات والمشاركة في المناقشات، ولكن ليس له حق التصويت، على أن تنتهي عضوية المراقب من دولة غير ممثلة بمجرد تشكيل اتحاد محلي وانضمامه إلى اتحاد الناشرين العرب. وذكر أن الإضافة التي طرأت على المادة العاشرة «ب» ألزمت الاتحاد المحلي أن يبلغ عن ممثله في مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب خلال شهر من تشكيل الاتحاد المحلي، سواء بالتثبيت أو التغيير، موضحاً أن المادة الحادية عشرة أقرت بأنه لا يجوز لهيئة مكتب مجلس الاتحاد شغل المنصب نفسه لأكثر من دورتين

متتاليتين. يذكر، أن اتحاد الناشرين العرب تأسس في مؤتمر عام للناشرين العرب عقد في بيروت عام 1995، ويتكون من اتحادات النشر العربية التي يمثلها في مجلس إدارة الاتحاد عضول لكل منها، ومن أعضاء الجمعية العمومية، التي تتخب عدداً مساوياً لممثلي الدول في مجلس إدارة الاتحاد وعددهم 24 عضواً، اثنا عشر يمثلون اتحادات النشر العربية، واثننا عشر تم انتخابهم في الجمعية العمومية (المؤتمر العام) الذي عقد في القاهرة. ويمارس الاتحاد أعماله عبر لجان متخصصة ومن مقر الأمانة العامة في بيروت، ومكتب الرئاسة في القاهرة.

على هامش فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، وفي اجتماع جمعيته العمومية، أقر اتحاد الناشرين العرب القيام بتعديلات على لائحته الداخلية، وهي الأولى من نوعها منذ إنشاء الاتحاد عام 1995. تضمنت إضافة فقرات على المادتين العاشرة والحادية عشرة. فالمادة العاشرة «أ» أقرت بأنه يجوز لمجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب إضافة أعضاء مراقبين من 6 دول غير ممثلة في الاتحاد حسب ما جاء على لسان رئيس الاتحاد الناشر المصري

نوال بليلى

على هامش فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، وفي اجتماع جمعيته العمومية، أقر اتحاد الناشرين العرب القيام بتعديلات على لائحته الداخلية، وهي الأولى من نوعها منذ إنشاء الاتحاد عام 1995. تضمنت إضافة فقرات على المادتين العاشرة والحادية عشرة. فالمادة العاشرة «أ» أقرت بأنه يجوز لمجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب إضافة أعضاء مراقبين من 6 دول غير ممثلة في الاتحاد حسب ما جاء على لسان رئيس الاتحاد الناشر المصري

الدكتورة فتيحة أبو ذرة

الأدب الجزائري بحاجة إلى مدرسة نقدية



فتيحة أبو ذرة

الملتقيات المتخصصة، وكذا مساهمات العديد من الأساتذة والداكترة الأجانب الذين يزورون معهد الآداب بالمركز الجامعي. وفي هذا السياق اعتبرت الدكتورة فتيحة أن الدراسات النقدية في الجامعة الجزائرية بحاجة إلى فرص أكثر من خلال توجيهات أكثر للطلبة ليتوجهوا إلى التخصص في امتلاك الخبرة العلمية في المناهج النقدية الحديثة، وتطبيقها على النصوص الأدبية الجزائرية، خاصة ما تعلق بإبداعات الجيل الجديد، التي بإمكانها أن تضيف الكثير للأدب الجزائري.

● ب.م

هنا: أين الإذاعة الثقافية الجزائرية؟

تعودنا في الجزائر على أن تكون الرسائل المفتوحة إلى أصحاب المعالي، حاملة لهموم واهتمامات شخصية لمواطن أو لجماعة من المواطنين، وهذا ما ينتفي تماما في هذه الرسالة التي أرفعها بمحبة كبيرة إلى معاليكم، لذلك أسارع إلى القول: إنها من كاتب جزائري شاب، مهموم بالمساهمة في تفعيل المشهد الثقافي الوطني، وإنارته بما تيسر له من منافذ ونوافذ، يرفعها بعض المخلصين لثقافة هذا الوطن؛ كاتب عاش مع الفنانين والكتاب والمبدعين الجزائريين، على اختلاف أجيالهم ومناطقهم وحساسياتهم، أكثر مما عاش مع أسرته، ويفرح بخلق تقليد ثقافي جديد، أو بإعادة بعث تقليد جميل، أكثر من فرحته بإنجاز شخصي في حياته، وهي نزعة لا تميزه وحده، بل يشاركه فيها العديد من مبدعي هذه البلاد، التي كثرت ولادتها للمبدعين، وقلت منابرها التي تحتضن أصواتهم، وعن واحد من أهم هذه المنابر تأتيكم رسالتي.

معالي الوزير:

لقد كان بعث مشروع الإذاعة الثقافية الجزائرية، قبل أربعة عشر عاماً، خطوة جريئة وبعثة للأمل في نفوس كثير من الجزائريين، الذين اختاروا الفن والإبداع طريقاً لهم، وهم - وإن كانوا قلة - مثل أشجار الفاكهة، لا نراها كثيراً في حياتنا، لكن ثمارها تصلنا في كل حين، فهل تصل ثمار الإذاعة الثقافية اليوم، إلى كل من يحبها؟ أو هو مؤهل لأن يحبها؟ سؤال يفترض ألا أطرحه أصلاً، لأن الإجابة عنه معروفة سلفاً: «لا طبعاً»، فهي غير ممكنة الالتقاط حتى في أطراف العاصمة، وإن حدث ذلك فمع كثير من الفوضى والتشويش، مع حجم ساعي يقدر بست ساعات فقط، فإن محبي الثقافة ومنتجيه ومستهلكيه في الجزائر، يفارون عندما يتمكنون من التقاط إذاعات ثقافية أجنبية، بكل سهولة وفق أكثر من طريقة، ويعجزون عن التقاط إذاعتهم الثقافية الوطنية، التي يفترض أنها المرأة الكبيرة والنزيهة، التي يرون فيها وجوههم، ويراهم فيها الآخرون، وأنا هنا لست أحتج على طرف معين، أو أتهمه بإهمال هذا المشروع الثقافي الكبير، الذي يدخل في صميم رغبة الجزائر الجديدة في تجاوز صورتها القديمة. كما بين وبيّن فخامة الرئيس دائماً، ولكنني أعبر عن حلم لا أخجل من التعبير عنه، لأنني اخترت أن أحسب على الثقافة والعمل الثقافي، وأرى رفعي لمثل هذه الانشغالات، إلى المعنيين بها في الدولة، شطرا من مسؤوليتي، ككاتب وناشط ثقافي، وهذا الحلم هو أن تصل هذه العبارة إلى كل بقاع الدنيا: «هنا الإذاعة الثقافية الجزائرية»، مهددة الطريق لكل صوت إبداعي جزائري، بغض النظر عن جيله وحساسيته ومنطقته، للتعبير عن ذاته، ففي ذلك تعبير جمالي عن الوطن، في الوقت الذي تريد فيه فئة ما، أن تعبر عنه بالمولود.

معالي الوزير:

أعلم أن حرصكم وحرص صديقنا المدير العام للإذاعة الوطنية، وهو الكاتب والمثقف المعروف، وصاحب المبادرات المهمة منذ تعيينه على رأس الإذاعة، ليسا بعيدين عن هذه الهواجس، لكنها صرخة محبة، من كاتب جزائري، في العيد الجديد لميلاد الإذاعة الثقافية، أرجو أن يتسع لها انتباهكم، مع تمنياتي لكم بدوام العافية والتوفيق والأزدهار.

● عبد الرزاق بوكبة - كاتب

مواقيت الصلاة

الفرج: الظهر: العصر: المغرب: العشاء:
06:19 13:03 15:54 18:19 19:39

توقيف 3 أتراك بتهمة إنشاء محل للفسق بغليزان

أوقفت مصالح الأمن بغليزان ثلاث رعايا أتراك يشتغلون بإحدى ورشات البناء التابعة لمؤسسة بناء تركية تعمل بالمنطقة، وهذا بتهمة إنشاء محل لممارسة الفسق والدعارة بعد أن تلقت مصالح الأمن شكوى من الجيران تفيد بتحويل ذات الرعايا لشقة مستأجرة إلى مكان للالتقاء فيه ببائعات الهوى، حيث تم ترصدهم وتحويلهم إلى قاضي التحقيق لدى محكمة غليزان مساء أول أمس فأمّر بإيداع احدهم الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بالمدعو "ك.م" 34 سنة رفقة عشيقته "م.س" 24 سنة، بينما استفاد رعيّتان آخران من الإفراج المؤقت رفقة ثلاث نساء قادمات من وهران.

ب. أمين

الدرك يعثر على الطفل عبد النور "مقتولا" قرب مسكنه

علمت الشروق اليومى، أن مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية لولاية معسكر، عثرت مساء أمس، على الطفل عبد النور كنانى، الذي اختفى من المسكن العائلي منذ اليوم الثاني من عيد الأضحى المبارك. ذات المصالح وعلى إثر معلومات تلقّتها، تحركت صوب مكان يقع قرب ملعب الوحدة الإفريقية، وهو موقع ليس بعيد عن المسكن العائلي للطفل، حيث تم العثور عليه باستعمال مصالح الدرك الوطني الكلاب المدربة، وقامت بتمشيط المكان ورافقها في ذلك الطبيب الشرعي لولاية معسكر الذي قام بتشريح الجثة، ولم يتعرف على هوية الطفل إلى غاية استقدام أفراد عائلته الذين تعرفوا عليه من لباسه بعدما تعفّنت جثته. وقد اختفى عن أنظار والديه اليوم الثاني من عيد الأضحى، حيث توفيت جدته أياما بعد ذلك، إثر تأثرها بفقدانه.

قادة مزيلة

"ZARA" تنزل سوق

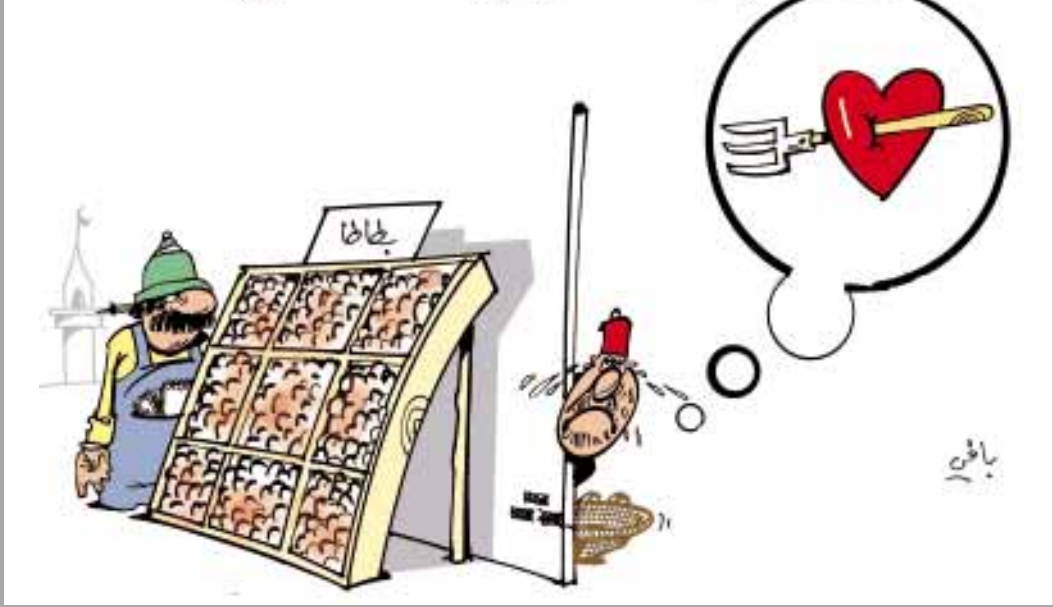
الملابس الجاهزة في الجزائر



"ZARA"، العلامة العالمية للألبسة الجاهزة حلت أخيرا بالسوق الجزائرية من خلال المتجر الكبير "FASHION PLANET" الواقع في "الشراقة غرب"، وقد بدأ نشاطه أول أمس بحضور كل من السيد بول بيار والسيد مارسيل، الممثلين لمؤسسة "إكينوكس للتوزيع" تلتها سلسلة عروض أزياء مختلفة لأغلب الألبسة المسوقة للعلامة ZARA وقد تنوعت بين ملابس نسائية، رجالية وأطفال. ويطمح القائمون على هذه المحلات أن يحتلوا أولى المراكز في هذا المجال خلال الثلاث سنوات القادمة، ومن المتوقع فتح محلات أخرى لها في كل من وهران، قسنطينة، عنابة. كما ستقوم "فاشين بلانت" بتغيير سلسلة منتوجاتها كل 15 يوما حتى يكون الزبون الجزائري على موعد مع كل ما هو جديد ويتماشى مع الموضة بأسعار معقولة. للإشارة فالمحل يستقبل زبائنه كل أيام الأسبوع من الساعة العاشرة صباحا إلى التاسعة ليلا، ويتوفر على حظيرة للسيارات تستوعب 50 مركبة.

رحيمة عبد الحفيظ

سعر البطاطا سيصل الى 100 د.ج.



bakimou7@hotmail.com

باقي

جريمة الموسم في قائمة

الجاني ذبح الأم من الوريد إلى الوريد وأغرق طفلين في برميل الماء

اهتزت مدينة حمام دباغ السياحية الواقعة على مسافة 20 كلم نحو غرب مقر عاصمة ولاية قائمة في حدود حوالى الساعة السابعة من مساء أول أمس السبت على وقع الانتشار السريع لخبر مقتل سيدة ذبها من الوريد إلى الوريد رفقة ابنتها بشرى البالغة من العمر ست سنوات، تلميذة بالسنة الثانية ابتدائي، وشقيقها صهيب، البالغ من العمر أربع سنوات، داخل مسكنهم العائلي المتكون من طابقين بحي البساتين بمدينة حمام دباغ.

عصام بن منية

وحسب مصادر متطابقة من عين المكان لحظات فقط بعد ارتكاب الجريمة فإن جثث الضحايا الثلاث تم اكتشافها من طرف رب العائلة (ر.س) في حدود الساعة السادسة والنصف من مساء نفس اليوم، فبعد عودته من عمله كفلاح ببلدية بوهمدان القريبة، وبمجرد فتحه للباب وصعوده سالالم المسكن وبرواق الطابق الأول تفاجأ بجثة زوجته (ك.ع) البالغة من العمر 36 سنة غارقة في دمانها مذبوحة من الوريد إلى الوريد ومستلقية على ظهرها، وأمام هول الفاجعة أسرع بالخروج لإخبار الجيران الذين اتصلوا بمصالح الدرك الوطني القريبة من مكان تواجد المسكن، وعند حضور عناصر الدرك الوطني برفقة قائد الكتيبة لإجراء المعاينة الأولية لمسرح الجريمة برفقة رب العائلة، الذي وفي حرارة وصفه للجريمة ونقله بين غرف المسكن متتبعا آثار الدماء وفي عودته ناحية الباب الرئيسي للمسكن بوصوله إلى الطابق الأرضي وبالتحديد خلف الباب أين أخبر قائد كتيبة الدرك أن الجاني أو الجناة غسلوا أيديهم من الدماء باستعمال الماء المخزن بالبرميل الحديدي من سعة 200 لتر الموضوع هناك في زاوية المسكن والمغطى بإناء بلاستيكي، وبمجرد رفع الوالد للغطاء حتى تفاجأ بأقدام ولديه الطفلين الضحيتين حافيتين تطفو على سطح الماء ورأسيهما إلى أسفل

بعدما توفيا غرقا في برميل الماء، وهو ما يؤكد أن الجاني أو الجناة قاموا بإغراق الطفلين داخل خزان الماء. مصالح أمن دائرة حمام دباغ وبرفقة رجال الدرك الوطني وبعد إجراء المعاينة الأولية لمسرح الجريمة والتي تثبت وتؤكد عدم وجود أي كسر أو آثار للنفخ على أقفال أبواب المسكن، إلى جانب عدم اختفاء أي شيء من الأغراض الثمينة، تشكن أن تكون الجريمة تمت بغرض السرقة، فقد تم الاعتماد على فرقة الشرطة العلمية لرفع البصمات وأثار للجريمة وكذا استعمال الكلب البوليسي لاقتفاء آثار الجناة، وقد باشرت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة حمام دباغ حملة من التوقيفات لعدد من الميسوقين قضايا المشتبه فيهم بارتكاب هذه الجريمة النكراء وبهذه الطريقة الوحشية. ولعل أكثر المشاهد تأثرا في هذه

الحادثة هو العثور على الابن الثالث للضحية وهو رضيع لا يتجاوز من العمر ستة أشهر حيا يتخبط في الدماء المتدفقة من عنق أمه المذبوحة من الوريد إلى الوريد. وقد أعادت هذه الكارثة المأسوية إلى الأذهان سيناريو جريمة ذبح سيدة وابنها البالغ من العمر ثماني سنوات وترك رضيعها البالغ من العمر عشرة أشهر حيا بجوار جثة أمه وشقيقه داخل المسكن ببلدية هوارى بومدين التي تبعد بمسافة 10 كلم فقط عن بلدية حمام دباغ (حمام المسخوطين)، وقد تم نقل جثث الضحايا الثلاث من طرف فرقة من الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عقبي، بينما لا زالت مصالح أمن الدائرة تواصل تحقيقاتها لفلك خيوط هذه الجريمة البشعة وتوقيف مرتكبيها.

أثناء زيارته لطلبة ستار أكاديمي في لبنان

الشاب خالد يسيء للجزائر ويحبط معنويات المشاركة الجزائرية



سمير بوجاجة

أحدثت زيارة الشاب خالد إلى برنامج ستار أكاديمي نهاية الأسبوع، للمشاركة في إحياء سهرة البرايم الثاني استياء كبيرا وسط متتبعي البرنامج، خصوصا في المغرب والجزائر حتى في وسط طلبة الأكاديمية، بعد أن زارهم دخل القصر كما هي عادة ضيوف البرنامج... ووسط دهشة الجميع أقدم خالد على فعل لم يكن يخطر على بال أحد، حيث انه وأثناء تعرفه على طلبة الأكاديمية في موسمه الخامس كان يسأل المشاركين عن بلدانهم حتى وصل إلى المتنافسة الجزائرية أمل بوشوشة، ولما سألها عن مكان إقامتها أجابت الجزائر، فكان رد فعل الشاب خالد الجزائري.. كلمة "أوووف"، في إشارة واضحة إلى عدم رضاه واشمئزازه من الجزائر واستهزاء بوطنه..ردة فعل النجم وقعت كالصاعقة على رؤوس الطلبة، فارتسمت علامات الحيرة والدهشة على

الذين استفادوا منها، خصوصا في الفترة الأخيرة، حيث أقام في الجزائر خلال العام المنصرم، ما لا يقل عن أربع حفلات حصد منها ما يقارب نصف مليون أورو، في الوقت الذي يعلم فيه الجميع المشاكل التي يتخبط فيها مع مصالح الضرائب والتي جعلت أغلب منظمي الحفلات يعزفون عن التعامل معه وأستدعائه للمشاركة في الحفلات، لكن الظاهر أن ذاكرة "الملك" أصبحت ضعيفة بفعل تقدمه في السن، فنسي كل ما أخذه من الجزائر، والمشاكل التي كان يتخبط فيها والتي كادت تقضي عليه لولا المساعدة التي تلقاها من الجهات الرسمية التي غضت الطرف أيضا، عن كل التفاهات التي كان ينطق بها ويروج لها عبر حواراته مع وسائل الإعلام الأجنبية ومحطات التلفزيون الفرنسية على الخصوص، فكان جزء الجزائر، بعد كل هذا ما فعلته مع خالد، كلمة "أوووفس التي لا تعكس في الواقع إلا المستوى الحقيقي لصاحبها.

الجزائر العاصمة	الدنيا 4	القصوى 18
وهران	الدنيا 6	القصوى 21
قسنطينة	الدنيا 1	القصوى 17
غرداية	الدنيا 4	القصوى 20
تقنراست	الدنيا 3	القصوى 21

سعدان يُبعد شاوشي لأسباب انضباطية ويُعوضه بأوسرير



اتفق مدرب المنتخب الوطني رابح سعدان ورئيس الاتحادية عبد الحميد حداج على إبعاد حارس شيبية القبائل فوزي شاوشي من المنتخب 24 ساعة

فقط قبل تنقل المنتخب إلى العاصمة الفرنسية. وقرر الثنائي المسؤول عن المنتخب إبعاد الحارس القبائلي على خلفية تعرضه للإيقاف في فريقه شيبية القبائل لدواع انضباطية، وهو ما يعد حجة أقامها سعدان على الحارس. وأستدعى الطاقم الفني حارس شباب بلوزداد أوسرير لخلافته في تريض فرنسا، على الرغم من أن أوسرير حارس ثان في الفريق في الوقت الحالي. وحاول مدرب "الخضر" أن يحفظ ماء الوجه، خاصة وأن الحارس شاوشي لم يستدع للخضر من ذي قبل لأسباب انضباطية، ومن سوء حظ أنه الدعوة التي تلقاها من المنتخب جاءت في الوقت الذي يوجد فيه تحت طائل العقوبة المسلمة عليه من طرف رئيس النادي حناشي. وكان رئيس شيبية القبائل ومدربه موسى صايب قد عاقبا الحارس شاوشي (23 عاما) في المباراة الأخيرة لفريقه، بسبب تماديه في السهر ووصوله المتأخر للتدريبات، حيث رفض مصافحة رئيس الفريق. واضطر الفريق القبائلي إلى إشراك الحارس الثالث في الفريق، على الرغم من أن شاوشي يعد من بين أفضل الحراس على المستوى الوطني في الوقت الحالي.

وتنتقل العناصر المحلية للمنتخب الوطني اليوم إلى العاصمة الفرنسية للدخول في تريض بالعاصمة باريس ويمتد إلى غاية الأربعاء المقبل. وهذه العناصر هي الحراس الثلاث فاواوي، حجاوي وأوسرير بالإضافة إلى زاوي، لموشية وجديات.

برابح بـ

القبض على منتحل شخصية رقيب أول بالجيش في بشار

ألقى أفراد الدرك الوطني لبشار أول أمس القبض بساحة الجمهورية وسط مدينة بشار على شخص يبلغ من العمر 41 سنة من ولاية سوق أهراس كان يتنحل صفة رقيب أول بالجيش، أين تم تقديمه أمام الجهات القضائية التي أمرت بإيداعه الحبس المؤقت بتهمة انتحال الشخصية وابتزاز أموال مجموعة من الشباب البطال. وقالت مصادر موثوقة للشروق أنّ الشخص الموقوف ضبط بحوزته كمية من الأقراص المهلوسة وكان منذ مدة يتحالف على ضحاياه من الشباب البطال، حيث كان يدهم بالمساعدة للانخراط في صفوف الجيش الوطني الشعبي بمنطقة العبادلة مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين مليونين وخمسة ملايين سنتيم، وحسب المصادر ذاتها فإن ضحايا الجندي المزيف كانوا كثيرين، إلا أن المعروفين حاليا بلغ خمس ضحايا من الشباب البطال الذين كانوا ينوون الالتحاق بصوف الجيش الوطني الشعبي ببشار.

فاطمة حاكمي

توقيف رئيس قبضة الجمارك بأم الطبول بالقالة

أقدمت إدارة الجمارك بالطارف بداية هذا الأسبوع على توقيف رئيس قبضة الجمارك بالمركز الحدودي بأم الطبول على خلفية قضية اختلاس ما يقارب 300 مليون سنتيم من حساب القبضة في شكل رسوم الدخول والسلع، وجاء هذا التوقيف تحفظيا على أن يمثل أمام لجنة مختصة للنظر في مدى تورطه في القضية من عدمه بعد التقرير الذي رفعتة لجنة جهوية وأخرى مركزية بخصوص هذه التفرقة. نـ عابد